







بقلم بيوتر ريشيتوفى الدكتور فى التاريخ

## توسيع الحقوق الديمقراطية

أن الديمقراطية تعني سلطة الشعب . ولكن كيف يمكن ممارسة هذه السلطة بدون الالتزام على وسائل الإنتاج التي هي، رئيس في الدولة ؟ ليس من الممكن أن تنضم الغريات في مثل هذه الحالة في حرية التعبير والحكومة والإجرا ب السياسة واللا أوقاف الإضراف في المصاديق مرة واحدة كل ثلاثة أو أربعة أعوام . ولكن الحياة تبتين أن هذه الغريات لم تكتب حتى الآن . وفي أي مكان فمماثل حتى إمكانية جعل أرادة الشعب في السلطة .

على كل حال إن الاشتراكية التي يذيع في الاتحاد السوفيتي وفن  
عدد من البلدان الأخرى هي تحول الفوضى عظيم في أشكال جفاف  
الإنسان الاجتماعية. تنجح اكتشاف إمكانيات جديدة لتطوير البشرية عامة  
والرد خاصة

لقد كان ذلك الكلام ليوة صلبة . ففي الوقت العاصف تيسر له طريق التعمية ان يقضى ثابته بنجاح وشعوب اخرى ، ووزير اسرة الاشترية الاشترية التي تمتع من يدا في البحر الكاريبي الى قيام الوحدة في جنوب شرقي اسيا كصن عظيم للسلام والتقدم الاجتماعي . ونتج البلدان اعضاء هذه الاسرة التي تشكل اراضيها ٢٨٪ من كونها وتبادل وتعد سكانها ثلث سكانه ، اكثر من ١٠٪ من الانتاج الصناعي العالمي .

ويرى الناس في كل طور في البيئات الاخرى من تقدم في العلاقات الدولية كصيلة لاسقرار المنطقة الافريقية الاشترية العالمية . ويتضح اكثر فكل من برنامج السلام الاجتماعي الذي تقدم به البلدان اشترية والامم في الجنس المباني اللغيشية للتعايش السلمي من دليل الوجود للثلاث في العالم .

مسابقة  
انباء  
موسكو  
١٩٧٩

\* ساهم في المسابقة قراء ٧٩ بلدا .  
\* منحت ١٤٤ جائزة ، اربع منها رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام .  
\* استمتع شارات جريدتنا لكافة المساهمين في المسابقة .  
\* ان اياك وذهاب الفائزين الاوائل تقمته مؤسسة ايرولتون اكبر مؤسسات الطيران في العالم ، وتضمن مؤسسة انكورست محلا إقامة الفائز في الفندق المرموق في القاهرة .

السوفيتي .  
سيرغي بالوفوف ، نائب وزير الطيران المدني السوفيتي ، رئيس  
ادارة العلاقات الخارجية .  
أيرينا وودوفا ، بطلة الالعاب الاولمبية مرتين ، بطلة العالم واوروبا  
عشر مرات في الترحلق الاقاعي على الجليد ، مستأدة الرياضة الحائزة  
على بل الاستحقاق .  
تيتوفن خرينيكوف ، مؤلف موسيقى السكرتير الاول لادارة اتحاد  
الموسيقين في الاتحاد السوفيتي ، بطل العمل الاشتراكي ، حاز على  
الدرجة لينين .  
وبعد ان لعبت هيئة التحكيم بدقة بضعة الوف من الاجوبة المرسله  
من ايرانا قررت منح الفوز لـ ( الشكلا ، التال ) .

جائزة السابعة

أحمد حسن بن حسين (اليمين الديمقراطية)	أبو شكا - لعب روسية بديعة	يوشكا -
عادل حمود سلوم (سورية)	(المغرب)	عبد الرحيم
عبد الحميد ثابت الغنفر (سورية)	(الاردن)	طله صالح
محمد بوقيراط (الجزائر)	(اليمين الديمقراطية)	طله صالح
الحبيبي غريم الهاشمي (الجزائر)	(الجزائر)	محمد سليم
يوشا لله خالد (الهند)	(تونس)	مروحه
ر. داتري (الهند)	(سورية)	عزروان السباعي
رام غويال بانسمال (الهند)	(الهند)	غوثا
اشو داتا (الهند)	(الهند)	ناو ريني
بشي ارفيني (ماليزيا)	(الهند)	بريماد
يوسف هول غوزان (غانا)	(المانيا الديمقراطية)	بيوتشر
جورج ديسوسا (تنزانيا)	الدنسون	الدنسون
سن. مسمو (اليران)	(الولايات المتحدة الاميركية)	نيكسنسندر
علي اكبر اما بيشي (بنغلاديش)	(الولايات المتحدة الاميركية)	دون لاكي
زيد حيدر (انجلترا)	(اثيوبيا)	
وونالو ريشمالنسون		

عالية خشبية منقوشة وبديعة	لوهاب محمد جواد
فتحي شخيد	برورية البن الديمقراطية الشعبية
مخفي الدين محمود	مرون مون يهاوميك
غنياف الصليبي فيد	تيتان بانو
م. هاندي	كوكا ساباتين
(تونس)	(الهند)
(سودية)	(فرنسا)
(لبنان)	(اسبانيا)
(الجزيرة)	

الولايات المتحدة الاميركية (سرى لانا)	اوسكار غاميتى	داديو ترائيسستون	چودا
(سويسرا)	بريت بومير	(تونس)	ت
(منقوليا)	پ - پوزيشنورنى	(الهند)	ساخا
(يوپولوى)	سبيون مسفرى	(زامبيا)	ادى سينفارى
(فرانسا)	فى فريتبه	(مالى)	ايرنانسان ليغوريتا
(بنلوايا)	ميخائيل ليكولوف	(المكسيك)	سيتو
(كوبا)	البيون كشتيلو		لـ تصوير «زيتيت» (كوبا)
(كوبا)	فلورييا ماريا تسانلتن		
(البريتال)	مازوليل خوسيه تريندادا		
(اسپانيا)	داميلو چامارو تلتيس		

ساعة يد للرجال وساعة قلادة للنساء		الجائزة السادسة	
ديبول	(سورية)	ساعة جوارية للرجال وحل للنساء	
ادريس	(المغرب)		
م. تسوشما	(اليمن)		
هايات	(ليبيا)		
سمير ديريبي	(الكويت)		
نوفين تين دووك	(البحرين)		
فرنسا ليس	(كندا)		
الرائس	(كندا)		

سماور روسی	لبن الاسفہم بریڈیا
سہی فرید تسوس	سٹریچو اوریو
شہابی غنیہ	سٹریچو ابارتا
ہریت	لانیہ لائل
رادا کوئیتش	ہینری آردو ٹوئیر
ہانی	لارڈ آف
لانی	ہیمن کوئیک
جودید	المیڈیٹیرین براد دورا
ہیمنس	جارج ہینڈل
	راولڈ ہینڈل
	جورج آرنلڈ ہینڈل
	ہیلینا

وأثما، بحث-التفاديا الدولية اعير اهتمام خاص  
 في الوضع في الشرق الأوسط .  
 واستركت الطرفان بمحاولة التفاوض الدولية  
 بدأت وتكونت للتحري في المثلثة (الجح) الاعاص  
 التفاديا الوضع العنصر في منطقة الخليج ، وإذا  
 مسودة حاينة .محاولة الاميريالين للتدخل في  
 المسنون الداخلية لنكون هذه المنطقة واجاب  
 لمطادان العري على التنازل عن سقها الطابت في  
 صرف يرواها الوطنية :واحرابا عن اقتراضهما  
 (البقية عن ص: ١٤)

[illegible]





سيارات «إيروبيش» المعروضة بشار جيبا

## مقالات من الصحافة السوفياتية

### الاخلاص للثقل الشيوعي

قد في عصر الكربين الكبير  
برسكو اجتماع عام للعاملين في  
البلدان الاشتراكية. وقد تمت  
في يوريس يولوفسكي الرخص  
لمدرسة الكتب السياسي وسكرتير  
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي  
السوفيتي، وكرس كنهه لثقافة  
الصراع الاشتراكية من الثقاف  
الدراسي.

لقد تمت الماسم كله بحركات  
الباحثين الفصية، وتناقض بنشاط  
قضايا الانعراج وزيادة التسليح  
ورافقت من تخصص مسؤولية ذلك  
وقضايا الحرب والسلام يوجه عمام  
ويجسد الناس من المصير لاسباب  
الاتحادات الاقتصادية والتضامن القوي  
والبالغة في البلدان الاشتراكية  
ويتركز على انهاء تكتير ومعالج  
الناس، ومثل لقيمة الحركات  
الجماعية ومبدأ الانعراج والتضامن  
في حل قضايا تطور الانعراج والتضامن  
السلي وما اذا كان سيتوقف سوان  
التسليح وكيف ستتطور المصلحة  
الثورية في العالم.

لقد صمدت الاشتراكية الى حاله  
لا سابق لها لعداها، وصناعة كلفة  
لاشتغال الباحثين، وتكون التاثير  
الاشتراكي الى احدى الوسائل  
العالمية لاستنهاض كادس البلدان  
الاشتراكية سياسيا وروميا، علسا  
ان جيلنا العداية لا يتصرف على  
الاستقلال الداخلي، بل وموجه  
للتاثير على البلدان الاشتراكية وعلى  
الدول غير البليجة وعلى العالم كله.  
ويهدد العدد وصد الغضب نشاط  
مراكز العداية في الولايات الشيوعي والى توطد  
الامرة الاشتراكية المستمر.

ومن خصائص الصراع الاشتراكي  
في ميدان العلاقات الدولية في المرحلة  
الراثة انه من التاثير ان تجد حتم  
محارص الانعراج متفرقة سائرة. اما  
مصلبا فتتقدم جميع الاساليب  
المستخدمة لوملة سيات التسليح  
واحرار التفرق المكنري علينا وقرص  
الاتحاد العنق من هذه البراقص  
وتحاول دوائر معروضة في الولايات

ومن خصائص الصراع الاشتراكي  
في ميدان العلاقات الدولية في المرحلة  
الراثة انه من التاثير ان تجد حتم  
محارص الانعراج متفرقة سائرة. اما  
مصلبا فتتقدم جميع الاساليب  
المستخدمة لوملة سيات التسليح  
واحرار التفرق المكنري علينا وقرص  
الاتحاد العنق من هذه البراقص  
وتحاول دوائر معروضة في الولايات

الجارية في الصين، الى ان العامين  
المادية الان يصاد النظر في بعض  
جوانبها، لكن ليس في ميدان  
السياسة الدولية. ولا يتوقف تصوير  
العداء للشيوعية، كسلا لا تتغير.  
سياسة تلاح الصين مع الامبريالية.  
وصف العداية الملائات والروابط  
التي تترجم للتقارب المولوية وجسمات  
الصادقة وغيرهما من النشاطات  
الاجتماعية والعلمية مع البلدان  
الاشتراكية. ولا بد من استنباط الامكانات  
التي لا تتصمم بين النظرية  
والمارسة.

ان موقفا كذا يحسن نجاحات  
جديدة تعزها الفكر داركس والتجسس  
وليتين الطيفية، انكار السلام  
والتيوية.  
تس لكلم ديمتريشيف للرجح  
المدرسة الكتب السياسي للجنة  
المركية للحزب الشيوعي السوفيتي  
رؤسرى القاعة للاتحاد السوفيتي. وقال  
ان سياسة حزبا الشيوعية في ميدان  
التفاحة قد اتمت، ولم تتبذات  
اعدائنا، ليس فقط المحافظة على  
التقاليد الطيفية لتفاحة الرطبة، بل  
ومطاعتها امعلا، وخلق في عظم  
الفرسي، واثار خدوب عديدة في  
امريكا اللاتينية، مصارها في ايديها  
ومضى شعب كيكافرا من كالمه تير  
الفرسي، واثار خدوب عديدة في  
امريكا اللاتينية، مصارها في ايديها  
ومضى شعب كيكافرا من كالمه تير

### بحيرة تتسع وسط الصحراء

يمكن ان تزداد مساحة بحيرة  
سارايكيش في منطقة صحراء قره قوم  
الى 10 الاف كيلومتر مربع. هذا ما  
تتبا به الخبراء حول الحدود النهائية  
للبحيرة المالحة التي يزداد اتساعها  
وتتوسع بحيرة سارايكيش في منطقة  
الصحراء الوسطى في آسيا الوسطى.  
وتتوسع بحيرة سارايكيش في منطقة  
الصحراء الوسطى في آسيا الوسطى.

كما لا تال أهمية من ذلك الحيوانات  
في بحيرة سارايكيش. لقد تكاثرت  
الحيوانات جيدا في مياهها العذبة  
المالحة وتكاثر فيها الاسماك البحرية  
والثورية من اكثر من لافين متنا...  
وان كل مكان من البحيرة التي من  
حيث احتياطيات الاسماك من التكاثر  
الزائد في بحر لوفين. وقد حصل  
موسم صيد السمك الحال مطابقة  
ساعة اذ ظهرت في البحيرة الصغرى  
اسماك مملحة. لقد اصطاد لوفين  
صيد الاسماك ثلاث سمكات من نوع  
التروم. يبلغ وزنها كنانين 1

### نهاية رحلة سلحفاة

انتهت رحلة السلحفاة. فاطمة  
البهاء الاشتراكية، الى الشمال نهاية  
مطعة قرب مدينة فلاديفوستوك. لقد  
نظمت الواسف البحرية في خليج  
نيرس الكبير، ولم تالها لوفيا التي  
يبلغ مترين.  
ان شهور جوان من الجبالين  
الاشتراكية هذا الحجم يجبر اهتمام  
المعلم. لقد زادت مؤخرا مخيرة  
الحيوانات الاشتراكية الى بحر اليابان  
ويعبر العلماء هذه الظاهرة بارتفاع  
حرارة مياه الاوقيانوس العالمي.  
ولقد لوحظت حوادث هجرة الحيوانات  
الاشتراكية الى الشمال في البلاطيات  
حين حدث ارتفاع في حرارة الجبال  
الشمالية.

## حقوق الانسان الفعلية والزعومة

# الحق الاشتراكي للانسان

كريستيان إي  
البروفسور، الاختصاصي في علوم  
السياسة (كندا)

مطلبت هيئة تحرير «البيان» موسكو من بعض  
المشاركين في المؤتمر الدولي لعلوم السياسة  
التي عقد بوسكو مؤخرا، التحدث من موقفهم  
من قضية حقوق الانسان. وجرأيا على ذلك  
ارسلت وجهة نظري الى «البيان» موسكو وكذلك  
هنريوك كاييس» بشرط واحد هو ان لا  
رسالي كلمة او عدم نشرها.  
ركت قد شاركت قبل عام في اجتماع عمل  
للاتحاد الامريكي لعلوم السياسة الذي ولف فيه  
قرار يدعو الاتحاد الدول الى عدم عقد المؤتمر  
في موسكو بحجة انه لا تتوفر في الاتحاد  
السوفيتي الحريات الاكاديمية وغيرها من حقوق  
الانسان الاخرى بصورة كاملة.

وانا شخصيا اشكر كثيرا من الناس في  
امريكا الشمالية لاهم صندته انتظام حقوق  
الوطنيين السوفيت مثل عدم تولي الحرية لافتتاح  
الكتب والمشاركة في الندوات الاكاديمية والاعمال  
حرة كبر في البحيرة وفي مقدمة ذلك لوج كينز  
من يتكلمون النظام السوفيتي، في السجور او  
حتى في مستشفيات الامراض العقلية. ومع ذلك  
لدي قلقة واسعة بان احد حقوق الانسان في  
ايامنا يجب ان يوضع في المرتبة الاولى قياسا  
الى الحقوق الاخرى، الا وهو الحق في السلام  
ولي هذا بالذات يمكن السيف في قديمي الى  
موسكو حيث القيت في المؤتمر تقريرا بعنوان  
«الحق في السلام والعنف في المعارف السياسية  
الثورية».

لقد كانت لثلاثاتي في موسكو فائدة للغاية  
ولدي قلقة شديدة بانها اسهمت برصدي ايجابي  
في مسيرة العمل العالمي من اجل ضمان الحق  
الاشتراكي في السلم، والتمتع بمساعدة سريعة ومكثفة  
الى انحاء الاربعه والزلازل والاعراض الناجمة عن  
الطاقة النووية وغيرها من الكوارث المحتملة.  
سواء كانت طبيعية ام ناتجة من نشاط الانسان.  
ويجب على مختلف المؤسسات الباعية ان تضم  
على المستوى الوطني تحديد امعلاها بشكل اوسع  
ما من عليه الفضائل اليوم. فاحاط الله على

الواسع على هذا النوع من المعارف امر ضروري  
في نهاية المطاف، من اجل حماية الحق في السلام  
وكذلك جميع الحقوق الاساسية الاخرى للانسان  
في كل مكان من الارض.

واليوم يقيد في كل مكان الحصول على المعارف  
السياسية، ومثال ذلك ان الفلية الامريكان  
مهممين ببناء، حيث اهم لا يربدون رؤية  
الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان الاساسية  
الجارية بالانص في بلدان العالم الثالث، ومنها  
حتى حق الحياة وحماية الصحة، التاجان من  
نظام الاسلحة الحرة وصلحيات التكرات المملعة  
لنهم بالذات. ويسجل كثير من الامريكان الذين  
يتحدثون بطلاقة جدا عندما يدور الحديث عن  
انتقام طرق الانسان في الاتحاد السوفيتي، الى

ان يظلوا بكل الوسائل من الحبيب هذا الجبال  
في بلادهم وبالذات عندما يدور الحديث عن الحق  
في الصحة والى الكرامة الانسانية وتول المعارف  
السياسية ذات الطابع الانتقادي. ان غالبية ابناء  
امريكا الشمالية يميلون بلاء الى ان يرفضوا  
يدون اي تكتير انتقادي الفكرة الثالثة ان الحقوق  
الرئيسية للانسان يجب ان تسو على حق  
التعبير للاحتكاكية. وتبدو غريبة بالنسبة لهم  
حتى الفكرة للسما في ان يوضع بنشاط حبر  
الاساس على الانسان الراسخ في الحياة والى

توفير الصحة لجميع المواطنين.  
ومن جانب آخر فان غالبية الروس يبدون  
وكانهم يرفضون حق المواطنين في بلادهم في  
ان يظلوا جبالا عدم موافقتهم على البلاء،  
عاما في مجال سيال التسليح الباطل التكاليف  
والخطر، الذي لا يزال يشغل بالياتنا لمر الصعيد.  
ولي الختام اود ان اشكر الضيفين السوفيت  
الكرام على ما ابدوه من حرارة بالغة بجميع علماء  
السياسة بدون تمييز او تكتير، ومنهم اولئك  
مع موسكو. لقد عدت الى كندا وكل اغياب  
بالانجازات السوفيتية الكثرة والمتعلقة ايضا  
بضمان وتوسيع حقوق الانسان حتى ولو انة  
يتلنى، كما هو الحال في اي بلد اخر، عمل  
الكثير في هذا الميدان.

واود القول مرة اخرى ان لثلاثاتي الحرية  
والصحة والرفيد في موسكو قد اسهمت برصدي  
في النضال الطويل من اجل الحق العام في السلام  
والمعارف السياسية الانتقادية وكذلك من اجل  
حقوق الانسان الاساسية الاخرى المعتمدة على  
الحقن الارلين».

نشر الرسالة التي يمت بها الى هيئة التحرير  
الستر كريستيان إي بالشكل الذي تسلمناه  
اي كتابها. وبالطبع فان هيئة التحرير لا تتلق  
مع جميع الاثاكر الواردة لها. فعلا، لا تستطيع  
الاتفاق مع الراي الذي اعاده مرارا حول العلاقات  
الزعمرة للاداء في الانعراج السوفيتي ينتهب  
أفكارهم. وتظهر التساود غير المتحيزة ان من  
يسبون «المثليين» ينتهون عندنا لا يسبون  
الاشتراكيين منهم في الراي بل يسبون اعمال بنائية  
خاضعة لهذه الملاءة او تلك من القوانين البتائية.

واعتمد جان استنتاج كتاب الرضاة من انه  
يبدو واضحة في الاتحاد السوفيتي الانجازات التي  
لا شك لها في مجال ضمان وتوسيع حقوق  
الانسان، وكذلك لئس أمانة الرضاة له ولزلازل  
للرئيسين لاجراء مناقشة حرة بوسكو. لة  
ابلق الدلائل. وبالطبع، لابد وان يهدف  
استنتاجنا سمعي بحاس الى كتييب حق الانسان  
في السلام، الحق العتيب. كما من ضروري في  
مستوى الاتحاد السوفيتي.

ملاحظة: وبالطبع، على حد علمنا لم نذكر  
هنريوك كاييس» رسالة المستر كريستيان إي  
بما لا يعتبر هذا جسيما والينا لذلك الحق  
في المعارف السياسية الانتقادية التي يدور  
منه «البيان».



الصعيد الدول، واتفاق من التعاون العمل لالمراض  
الامن ورفاهية الناس في كل مكان من الارض  
ويجب قيسل كل شيء طبعيا ابرام معاهدة  
صامتة-ه. وتتمثل امريكا منذ اليوم مسئولية  
جسيمة جدا من حيث كونها الجبالة اطراف لالين  
عاما في مجال سيال التسليح الباطل التكاليف  
والخطر، الذي لا يزال يشغل بالياتنا لمر الصعيد.  
ولي الختام اود ان اشكر الضيفين السوفيت  
الكرام على ما ابدوه من حرارة بالغة بجميع علماء  
السياسة بدون تمييز او تكتير، ومنهم اولئك  
مع موسكو. لقد عدت الى كندا وكل اغياب  
بالانجازات السوفيتية الكثرة والمتعلقة ايضا  
بضمان وتوسيع حقوق الانسان حتى ولو انة  
يتلنى، كما هو الحال في اي بلد اخر، عمل  
الكثير في هذا الميدان.

واود القول مرة اخرى ان لثلاثاتي الحرية  
والصحة والرفيد في موسكو قد اسهمت برصدي  
في النضال الطويل من اجل الحق العام في السلام  
والمعارف السياسية الانتقادية وكذلك من اجل  
حقوق الانسان الاساسية الاخرى المعتمدة على  
الحقن الارلين».

نشر الرسالة التي يمت بها الى هيئة التحرير  
الستر كريستيان إي بالشكل الذي تسلمناه  
اي كتابها. وبالطبع فان هيئة التحرير لا تتلق  
مع جميع الاثاكر الواردة لها. فعلا، لا تستطيع  
الاتفاق مع الراي الذي اعاده مرارا حول العلاقات  
الزعمرة للاداء في الانعراج السوفيتي ينتهب  
أفكارهم. وتظهر التساود غير المتحيزة ان من  
يسبون «المثليين» ينتهون عندنا لا يسبون  
الاشتراكيين منهم في الراي بل يسبون اعمال بنائية  
خاضعة لهذه الملاءة او تلك من القوانين البتائية.

واعتمد جان استنتاج كتاب الرضاة من انه  
يبدو واضحة في الاتحاد السوفيتي الانجازات التي  
لا شك لها في مجال ضمان وتوسيع حقوق  
الانسان، وكذلك لئس أمانة الرضاة له ولزلازل  
للرئيسين لاجراء مناقشة حرة بوسكو. لة  
ابلق الدلائل. وبالطبع، لابد وان يهدف  
استنتاجنا سمعي بحاس الى كتييب حق الانسان  
في السلام، الحق العتيب. كما من ضروري في  
مستوى الاتحاد السوفيتي.

تلبية لرغبة مسلمي العاصمة  
السوفيتية وشيولفيا من العاملين  
العربي والاسلامي لنشر هنا مواليت  
الصلاة تسهلا لهم في الاممة  
شعارهم الدينية  
مواثيت الصلاة في موسكو  
الاربعا  
1979-10-31

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1

الجمعة	الجمعة	الجمعة
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1
1979-11-1	1979-11-1	1979-11-1





كثيرة من الثورات في تاريخ الشعوب ، غير ان ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا هي الثورة الأولى التي دكت والى ايد سلسلة القيامة والراساءيين والاشتراكيين . ونقلت السلطة الى العمال والفلاحين الفقراء والديمقراطيين الذين يخلعون بأيديهم وغلوهم الخيرات المادية والارضية . وجمعت طموح البشرية التقدمية الى اقامة العدالة الاجتماعية التي كان يعلم بها شيرة الفكرين والفلاسفة على من الزمن . كانت منتفلة لهذه المثلثين في الارض قابلة وقريبة الى لولهم ، كانوا لولهم بالذات . وهي لهذا من ذلك صيغة من أكثر سمات القرن العشرين انحرافا ، لانها أكثر حسا وجديا ومحتوى . وقد اشار الى سمات هذه الثورة بقدرة كبير ملكون وللأسف ولقادة سياسيين وكاتب وشعراء من شتى المدارس الفكرية والسياسية ، مثل : صن يات من وجوه لال-لهور وكهال اناتوروف والاسام يحيى حميد الدين وجمال عبد الناصر وفالده بكاشوف وچون ويد وپولاد شو ولويس اولفون وصمد هدى الجواهرى وپابلو ليرودا وشيكرس وغيرهم . وتؤكد أهمية ثورة أكتوبر مع مرور الزمن وتعلم يتقدم اجمال جديده وديده .

# ثورة العصر

انشار لكتين في مدرسه وده لى لسان الامية الثانية من شاذلة كارل. كوفسكى في النالسيا ولوكو يادو وفردريك اول في النسا وغيرهم اشار الى الامية المادية الكبرى لثورة أكتوبر مينا : ان «يحق للمعالم الاسلمية لثورة أكتوبر ليست ذات ملزى مع ولا ذات أهمية لومية روسية فقط ، بل ذات أهمية عالمية» .

وليد من الاشارة هنا الى ان بعض السرحين المعاصرين ، سيما منهم لكتين بالاتحاد السوفيتى يراسلون تكرار ما . اشار اليه اسلام من ان ثورة أكتوبر تلمس المعالم الزمنية للثورات الاخرى او قارنوا احكامها ، غير ان هؤلاء يجهزون من الامان ولو بدليل واحد من ذلك ان ثورة أكتوبر كانت ولا تزال وستبقى ظهيرا ودمالسا مخلصا وصديقا ولها كلاله الثورات الوطنية الديمقراطية والحركات التحرر الوطنية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي العالم اجمع .

لعل الحرب العالمية الأولى كان معظم الانصار العربية شامخا للسيطرة العثمانية ، وكانت الدول الاستعمارية ، وخاصة إنجلترا وفرنسا ، تتوغل في القطار العربية من خلال السيطرة العثمانية لاجلاد موانع لها وبسبب لفرها استعدادا لانتقام مشتركات طالرب الحرب العالمية الأولى كان يقصد به الدولة العثمانية ، وفن العرب لعادة تقسيم العالم الى مناطق لولها .

كانت الشعوب العربية تزل الى الحرية والامتناع والوحدة القومية . ولكنها كانت تناقض لوجعيا ، وباساليبها الخاصة ، وكان هذا المرحل بمصلهم بالاستعداد التركي وبنسائس الدول الاميرالية . . .

بارادتهم . وهكذا فقد كانت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى نقطة انطلاق كبرى في نضال شعوب الشرق من اجل الحرية والاستقلال ، وابتد نصيرا للشعوب المظلومة ودشنت عهد الانبيات القوي وامتد ازمة النضال الكروئيل للاميرالية . لقد واصلت الدولة السوفيتية دعمها لنضال العرب الشامل من اجل الحرية والاستقلال ، ووفقت الاتحاد السوفيتي-الدولسبة الكبرى الوحيدة في العالم-الى جانب العرب وكالة الشعوب المستعبدة لقد اشار لكتين زعيم ثورة أكتوبر الى ان روسيا السوفيتية : «مهدت يد الصداقة والافقة الى كالة شعوب الشرق» .

لقد انتشرت افكار ثورة أكتوبر في العالم العربي منذ العشرينات . فكتت جريدة «الفرات» من يات من وجوه لال-لهور وكهال اناتوروف والاسام يحيى حميد الدين وجمال عبد الناصر وفالده بكاشوف وچون ويد وپولاد شو ولويس اولفون وصمد هدى الجواهرى وپابلو ليرودا وشيكرس وغيرهم . وتؤكد أهمية ثورة أكتوبر مع مرور الزمن وتعلم يتقدم اجمال جديده وديده .

لسان حال ثورة العشرين في العراق لسنة ١٩٢٠ في مدينا الثاني من تايير ثورة أكتوبر على شعوب الشرق لاللة : «ان تأثير ثورة أكتوبر أصبح عابسا ومخلصا للشعوب المتأصلة من اجل تقهرها ...» (مجلة «اسيا وأفريقيا اليوم» ٥ ايار/مايو عام ١٩٦٤) .

وليس من السهولة لفهم جريدة «الاستقلال» السورية تلول : «ان الاتحاد السوفيتي لاللة تتسع في سورية ، وان الرصاص التي كتبتا لكتين والتي تلمح عن اعتزله باستقلال البلدان العربية لاللة انتشرت في جميع اعدا سورية» .

جريدة «الاستقلال» ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٠ تلال من كتاب «الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠» للاستعلام عبد الله الهادي ، بفساده ١٩٦٢ .

والاشار الى ان بعض السرحين المعاصرين ، سيما منهم لكتين بالاتحاد السوفيتى يراسلون تكرار ما . اشار اليه اسلام من ان ثورة أكتوبر تلمس المعالم الزمنية للثورات الاخرى او قارنوا احكامها ، غير ان هؤلاء يجهزون من الامان ولو بدليل واحد من ذلك ان ثورة أكتوبر كانت ولا تزال وستبقى ظهيرا ودمالسا مخلصا وصديقا ولها كلاله الثورات الوطنية الديمقراطية والحركات التحرر الوطنية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي العالم اجمع .

## مباحثات اقتصادية سوفيتية - سورية

بوكوفسكى السكرتير المسئول للجانب السوفيتي في اللجنة السوفيتية-السورية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتكنيكي عقدت لى موسكو الجلسة الرابعة للجنة السوفيتية-السورية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتكنيكي . ولوقش خلالها ميري يله واستفهام مشاريع التعاون ، واثبات التطور المستمر للعلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية . وكانت حصة المناقشة الترويج لى بروتوكول للجلسة الرابعة السجلت فيه نتائج التعاون في مجال صناعة الطاقة وصناعة استخراج البترول ، وبناء منشآت الري والزراعة المائية ووسائل النقل . كما رسم ما يلزم القيام به من اجراءات لتحقيق الاتفاقيات القائمة بين الاتحاد السوفيتي-السورية الحكومية القائمة بالتعاون الاقتصادي والتكنيكي .

وبحثت اللجنة كذلك مسألة استقلال منشآت الريات التي هي لهم مشروع للتعاون السوفيتي-السوري ، يصل منذ اذار (مارس) عام ١٩٦٨ يكامل قدرته ويؤكد حوال ٢٨٠ من الكهرباء التي ينتج في البلاد .

وقد تالكت في بروتوكول للجلسة الرابعة ان م خلوص الكهرباء في العهد الذي تبلغ قدرته ٢٢٠ كيلوات ساعة يجري بنجاح بمساعدة المؤسسات السوفيتية . وابتد حتى الان م ١٦٠٠ كيلوات مخصصة لنقل الطاقة الكهربائية الى مختلف مناطق البلاد والى البلدان المجاورة .

ولم تدم م ٢٢٠ كيلوات من الاملاك بدم الجلسة الأخيرة للجنة في اذار (مارس) عام ١٩٦٨ . (الثورة-ديبر-الزور-مشق-الحدود الادبية) . وفي اثناء الجلسة رسم عدد من الاجراءات المرتبطة بمخطط حلب-اللاذقية ودير الزور-الحسكة .

بمساعدة الاتحاد السوفيتي تبني منشآت الري واستصلاح الاراضي الجديدة التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ هكتار . وبعد اتمامها ستزود بمساحة اراضي الري في البلاد بنسبة ٢٨٠ .

وقد تم م ٢٢٠ كيلوات من الاملاك بدم التنتيبي في عام ١٩٦٩ الحال والى وضع خطة عامة لى اراضي حلب بيباء جزان الهند ، كما حدد موعد انهاء المؤسسات السوفيتية رسم جدول لاستغلال المياه الجوفية والسطحية لى اربع مناطق قريبة من سوريا يمكنها لاللة اربع سكان البلاد وتنتج ثلثي محصول القمح .

## مهام جديدة .. وصراع جديد

تزدان مدننا وقراها بالثلاث وشعراء الميد . اذ يستعد المواطنون السوريين لاجتماع يالكر عبيد بالنسبة لهم ، الا وهو ذكرى ثورتهم الاشتراكية التي افتتحت همدا جديدا لشعوب بلندا بل وللشيرة جمعا .

ان ٦٢ عاما لثرة قصيرة في التاريخ لاسيا في تاريخ الجحشع الذي بدأ التطور على طريق الاشتراكية من الصغر تقريبا ، من حيث حالة اقتصاد البلاد بعد ان عانت الحرب العالمية الأولى والمعارك الضارية ضد الثورة المضادة والتعاون الاقتصادي والتكنيكي .

اننا نتخل بهذه الذكرى العظيمة كل عام في ظروف تتميز من ظروف العام السابق . واذا لدش هذه السنة العام الثالث والستين من السيادة السوفيتية . لالنا لدش كذلك العام الاخير من النضال الفعسبة الماهرة . ان بناء السوفيتية السلي يتسبب بتطوير جميع القوى المنتجة بعدد جوي السياسة الداخلية والديبلوماسية السوفيتية .

يقول وزير دوس : «ان شويتا لا تضر احدا» . ولنا شوية للبناء والابلاغ من اجل خلق القيم المادية والروحية للناس السوريت وادعاهم الاسرة الاشتراكية كلها ومن اجل السلم والعدالة الاجتماعية في العالم قاطبة .

اننا نرى في هذه الذكرى الاخيرة المنشور بمصلحة «برافدا» في ٤ اذار (مارس) عام ١٩٦٢ بعنوان «من الانفسل الاول» شيرة ان يكون احسن» ، في جواب ارقنا الوحيية التي يفيض التعلش منها دوش كلل وملل . وقابل ما يلتفت امام منطلة العمال واللاحين من امكانيات لتغيير البلاد والتقدم بها الى موانع اامية في العالم . وكتب يقول «تكن في الاشتراكية تطور متدلة وان البشرية قد انطلقت الان الى مرحلة جديدة من التطور تشمل امكانيات باخرة غير عادية» .

الجديد لوجيا في أوروبا الغربية ، الامر الذي يؤدي الى زعزعة الوضع في القارة . ان البعض في واشنطن يريد تبني القضية تماما زاعما ان واشنطن تليس ، يوضع ذلك المخطط ، وقيات حلقها في حلف الاطلسي . وتجرى الاشارة الى الخطاب الذي االاه جيلوت حشيت مستشار المانيا الاتحادية في لندن في اواخر عام ١٩٦٧ . ولكن لو كان هذا الزعم حقيقة مة بالسة لا يمكن التسائل : من الذي منح حكومة واحدة حق التحدث باسم أوروبا الغربية كلها ؟

ومن الواقع التي لا تدش كون اكثر الاساط السياسية تانبر في القلبية بلندا أوروبا الغربية ، لم تفرص بعد الى اي انتقال حول المخطط المذكور ، كما ويترض عليه عدد من الدول الأوروبية الغربية من

ان السلاح الجديد الخطر يتم لفره على أوروبا الغربية من وراء البحار او على التمدد - من قبل الناسة الامريكانيه الذين يرفطون النخل من لية الاطلسي باية سبل كالت . على امتيازات للولايات المتحدة وحلف الاطلسي ومن تفرق على الاتحاد السوفيتي ومساعدة واروشو في المجال العسكري .

ان براون وزير الدفاع الامريكي هو الذي وضع كل التكاليف على الحرف . اذ قال في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي انه اذا ما خصص ما يلزم من الاموال للبرامج التي يخططها حلف الاطلسي ليجب ان يتفرص هذا الحلف الى تفرق والصح في المجال العسكري حتى اواكسب الكمالينته . هذا من جهة . ومن جهة اخرى يوجد هناك رد فعل روسي ، او ما تثيره الدوائر الرسمية

لقد نظر لكتين في مقاله الاخير المنشور بمصلحة «برافدا» في ٤ اذار (مارس) عام ١٩٦٢ بعنوان «من الانفسل الاول» شيرة ان يكون احسن» ، في جواب ارقنا الوحيية التي يفيض التعلش منها دوش كلل وملل . وقابل ما يلتفت امام منطلة العمال واللاحين من امكانيات لتغيير البلاد والتقدم بها الى موانع اامية في العالم . وكتب يقول «تكن في الاشتراكية تطور متدلة وان البشرية قد انطلقت الان الى مرحلة جديدة من التطور تشمل امكانيات باخرة غير عادية» .



بقل فيكتي ماتليف

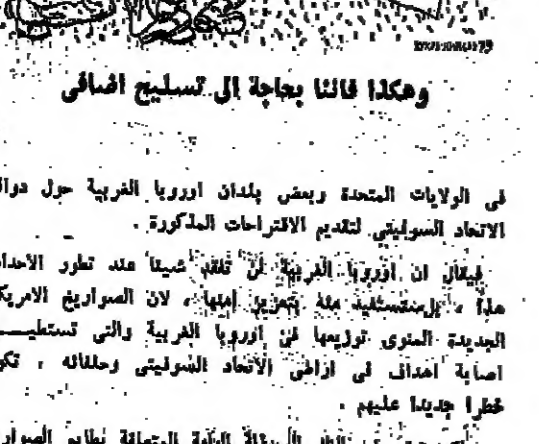
ان التنازول يصل منذ وقت بعيد لتفليد هذا المخطط ويكي ان تالكر مشروع تنظيم الثورات الثورية المتعددة الاطراف لحلف الاطلسي الذي وضعت واشتغل في مستهل الستينات ، والذي اقتنى تنسيق اشراك المانيا الاتحادية . قبل كل شيء ، في «الحلة الاستراتيجية الاميرالية لحلف الاطلسي» يستطيع الجيش الالمانى من استخدام السلاح النووي الامريكي .

وكان يروج لذلك ايضا الزعم بان أوروبا الغربية ستكون بدون مثل هذه القوات عزلة امام بلدان معاهدة واروشو . غير ان المعارضة الواسعة لتلك المخططات الفطرية قد اجبرت اصحابها على التنازل بعد الصراع الذي كان مقددا وعنفيا . لعل فدت أوروبا الغربية بعد فشل تلك المخططات او اواكسب الستينات معركة لعل ما ؟ كلا بيا .. لى النصف الثاني من الستينات بدأت تنور الظواهر التي اناحت تحقيق التحول التاريخي من «الحرب الباردة» الى الانحراج الدول والى ذلك لأوروبا الغربية بالالفة لا يمكن انكارها .

لقد تعود الغرب الميارات السلمية السوفيتية في الماضي القريب مرارا بانها مدعاه غادره . وانكر اية قيمة عملية لها وبمثل هذه القلبية بمصل الان كبر السوريتين في واشنطن وفيه التأثير في أوروبا الغربية . لهم يدعون لعدم اللط في الميارات السوفيتية بصورة جدية ولا يتوحدون من الزعم بانها بلقع لأوروبا الغربية بيباء منهم الى تصعيد بيباء التصليد لها . وتبدل جهود يالنية كيبلا لاللتاح بانه لكتين هناك الى بدل والى الاستمرار في زيادة الاسلحة النووية التي تزودها لخطورها في وسط البلاد .

ان منشى من هذه الحيلة يحاورون اخلاء جوي الميارات السوفيتية من الاساط الاجتماعية ، في الوقت الذي تقترح ليه بلندا على الغرب اجراء مباحثات حول جميع المسائل الخاصة بفضية الانحراج العسكري في أوروبا ، بما في ذلك المسائل التي يمكن ان تثير القلق لدى بعض الحكومات في أوروبا الغربية وبمباراة اخرى لا يتفرص الاتحاد السوفيتي ان تقوم أوروبا الغربية باية اعمال من جانب واحد او ان تدش بمصالحها في سياق مثل هذه المباحثات . بل لنا على استعداد لاللتاح اقراوات يتسلق عليها تتوابع مع مصالح جميع الاطراف وتلص قضية الانحراج العسكري في القارة بشرط مراعاة مبادئ الميارات والامن الدولي فيها .

ان واشنطن تريد في حقيقة الامر لفرام أوروبا الغربية على الكتل ما كانت ولا تزال تلمله الولايات المتحدة انطلاقا من مصالحها . اي من المباحثات مع الاتحاد السوفيتي حول تثبيت اوزانه لايضان القوى القام الان في المجال العسكري . ولا يمكن استخلاص استنتاج اخر مما تقدم به واشنطن من محاولات لاجباون أوروبا الغربية في لفي النخل من الميارات السوفيتية وامامها بياون في واشنطن ادراك ان محاولة فرض الازالة لن تاتي لاصحابها باكليل من الدل بل بالثلاث اخرى شيرة .



وهكذا لالنا بحاجة الى تسليح اضافي

في الولايات المتحدة وبعض بلدان أوروبا الغربية حول دوال الاتحاد السوفيتي لتدعيم الاتراحات المذكورة .



وفى اثناء هذه المباحثات الاقتصادية بين البلدان العربية والسوفيتية



# **انباء** **موسكو** ملحق العدد ٤٤

**في قبة الاتحاد**  
 \* معاهدة الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية  
 \* كلمات الرقيب ليونيد بريجنيف والرقيب عبد الفتاح اسماعيل التي اقيمت عند تقليد عبد الفتاح اسماعيل وسام الصداقة بين الشعوب وفي اثناء مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما له  
 \* الانفراج العسكري مطلب العصر مقالة لدميتري اوستينوف وزير الدفاع السوفيتي



اللقاءات السوفيتية اليمنية

## **البيان المشترك**

والرقيقة عائدة على سعيدة عضوة اللجنة المركزية والرقيب سليمان. تأسر عضو اللجنة المركزية والرقيب طه على صالح عضو هيئة الرئاسة والمدعي العام للجمهورية والرقيب فرج بن غانم وزير التخطيط والرقيب محمد عبد القوي نائب وزير الثقافة والرقيب شعلل عيسى على رئيس دائرة الانتعاش المركزي والرقيب ياسين احمد صالح مدير دائرة الاتحاد السوفيتي واوردت الشريعة في وزارة الخارجية والرقيب عبدالواسع قاسم مدير مكتب رئيس هيئة الرئاسة.

وقد اشترك في المحادثات عن الجانب السوفيتي: ل. م. زامياتين عضو اللجنة المركزية ورئيس الادارة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرقيب س. ا. سكاشوكوف عضو اللجنة المركزية والرقيب ل. ج. كورنيكوف نائب الاول وزير الخارجية والرقيب م. ساموتكين مقرر السكرتير العام للجنة المركزية والرقيب ل. فيدوتوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والرقيب ا. غرينسكي مدير الادارة في وزارة الخارجية للاتحاد السوفيتي.

وتبادل الجانبان الاراء المصنعة والبناء بشأن مواصلة تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي وكذلك حول القضايا الخاصة بالوضع في الشرق الاوسط والقضايا الدولية والبلحة الاخرى.

وتجميد العلاقات الصداقة الثنية والمتطورة بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي، قرر الجانبان عقد معاهدة للصداقة والتعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

وقد وقع المعاهدة في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٧٩م عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الرقيب عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة الجمهورية للرقيب س. ا. سكاشوكوف.

وقد سجل الجانبان - باتفاق ان العلاقات الودية بين البلدين تتطور باطراد. كما يكسب التعاون الثنائي بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وغيرهما من المجالات

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى والحكومة السوفيتية، قام عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بزيارة رسمية ودية للاتحاد السوفيتي من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٩.

وتمت اثناء الزيارة المحادثات في جو من التفاهم التام والودي بين الرقيب عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الاعلى والرقيب محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وسكرتير العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والرقيب انيس حسن يحي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للوزراء الثروة السنية والرقيب سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي المرشح للجنة المركزية ووزير الخارجية والرقيب على ناصر عنتصر عضو المكتب السياسي المرشح للجنة المركزية ووزير الدفاع. وبين الرقيب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى والرقيب اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية للاتحاد السوفيتي والرقيب المارشال اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الدفاع والرقيب فوزيتشوف عضو المكتب السياسي المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرقيب بونوماريوف عضو المكتب السياسي المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وقد اشترك في المحادثات عن الجانب اليمني: الديمقراطي: الرقيب جبير الطعاش عضو اللجنة المركزية ووزير الانشاءات والرقيب عبدالقوي عبدالقادر عضو اللجنة المركزية ووزير الصناعة والرقيب عبدالعزيز الدالي عضو اللجنة المركزية وسفير اليمن الديمقراطية لدى الاتحاد السوفيتي.



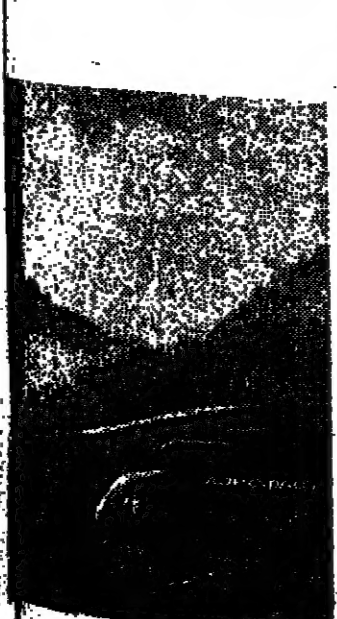
هكذا تبدو الآن منطقة تروبارينو، القرية السابقة في جنوب غرب موسكو. هنا في الوقت العاشر واحدة من المناطق السكنية المكتظة التي تساعد بنجاح على حل مشكلة السكن

شقة يستلم الموسكوليين من الدولة سنويا

# ١٤٦



تسلمت مؤمرا أسرة الطيد للاديبين الشيكوف العامل في مؤسسة رايرولاند شقة جديدة في منطقة ياسينوف.



لتأخذ بإمكانها ان تستقبل في آن واحد ثلاثة الاف ضيف. وعدا ذلك تستأجر من سلطات المدينة سبعة فنادق، ويستقبلون رغبهم في شققهم الخاصة.

وتسعى جديدا لخدمة آلاف ضيفي موسكو والعلاج بالياد الطبيعية ودروس اللغة الروسية، والسياحة بالسيارات والسرور البحرية، وميد الدبابة والتأجير البرية في الجبال.

وتجري في مونتني العديد من المعالجات والتأجيرات ومعالجة الفنون مثل الفنون الحرة والفنون الشعبية التي تستوعب آلاف الضيوف الاجانب. وتفتح على ضيوفا للقيام بجولات في المدينة وضواحيها والسفر الى الاماكن الاخرى من البحر الاسود ومناخ ما مجموعه ٥٠ جلا مختلفا. ولا تنسى الاقليات من زبائن بحيرة ويتسا، رأس بيتسوفنا، سولفوز الشساي والفرجي، كوكو الرن، ودين غاغرا، سوكومي، وتووروسينسك وسولفوز الغور (أفرا-دوروس).

## **الغدير** **«انتوريست»**

## **جولة بالطائرة** **العبودية الى الجبال**

يستضيف سوتشيسك لسانية ١٤٥ كيلومترا على طول ساحل البحر الاسود وهو من اكبر المراكز السياحية في البلاد بعد موسكو ولينينغراد وكيف.

وفي القامع نائب المدير العام لمؤسسة انتوريست على سوتشيسك لاديبين فريشكوف شملت لانا: جاء الى هنا في السنة الماضية (١٩٨٠) الذي سابع اجتمع من ١٥٠٠ ويزداد عددهم من سنة لآخرى بنسبة تبلغ حوالي ٢١٪.

وتحتل مؤسسة «انتوريست» هنا ثلاثة

الديمقراطية الشعبية. وهو يحوي عددا من المروضات تقارب البالة. وتعتبر الاهتمام بصحة خاصة الآثار الفنية للزور ٧-٨ قبل الميلاد. واشهد للمعرض حتى المروضات المتناقة من متحف موسكو.

ثم في كلية الصحافة التابعة لمؤسسة موسكو حال تخرج وجبة جديدة حسن الصفيين. وقد أدى حوالي مائتي مصلح قسم الاعلام لقيادة الصحافة السوفيتية ووجهوا الانايل والظهور على فريشكوف ليقيم وصيف الجبل المجهول.

انتهي الانضماميون من تجديد برج الجرس في شقة كوسكوف. وهو حسن روائح الآثار المعمارية للقرن الثامن عشر. وقد تمكن المجددون من اعادة المقتنيات والبيك. وجرى تنظيف وتجديد الدلائل واستبدال السلاسل، داخل البناية وطليت باللحم اسطوانة وسلة البرج ومن البرد ان يتم تجديد بعض التماثيل الاخرى في شقة كوسكوف قبل نهاية هذا العام.

يتنقل طائرات الماسة الكهربائية كل يوم اكر من مليوني راكب. وقد استقبل سكان العاصمة وضواحيها بمرور ثيا زيادة عربات الطائرات الكهربائية الى ١٢ مرة (بدلا من ١٠). وبدأت هذه الطائرات الانطلاق من محطة قازان وتطلب ذلك ليس فقط تجديد ارسنة المحطة، وانما ايضا اعادة بناء الطرق وتحديد نظام الاسفارات والاتصالات وشبكة الربط.

يمت بالمعلمون في متحف التاريخ مجموعة الزينة الى القرنين من متحف الانثروبولوجيا في ارمينيا. وقد افتتحو ٣٠٠ مروض. من وصيد المتحف الاثري البالغ مليون ونصف المليون، وحسب عبارة عن اذوات حيوانية ولقائية للشعوب التي كانت تسكن في الماضي بالنسبة الاوربيين من بلادنا وفي الاورال وسيبيريا.

وصل الى موسكو معرض باكسين المطبوعة الصينية، من جمهورية الصين



ثابتاً ثابتاً وطولاً الامد اكثر واكثر . وعبر الجانب اليمنى عن الشكر المبعث على العون والدعم الفعال اللذين قدمهما وبمدهما الاتحاد السوفيتي لنسج اليمن الديمقراطي لتتبع الاستقلال والسيادة

وتتبادل الاراء حول مسائل التعاون بين الحزب الشيوعي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفيتي . ويرى الجانبان ان ترقية صلات الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي السوفيتي تكسب أهمية متزايدة في تطوير العلاقات بين شعبى البلدين . عبر الجانبان عن رغبتهما في استمرار وتطور وتنفيذ التعاون المشترك على اسس مبرجة بين الحزبين . كما اشار الى فائدة التوسيع الاخرى للعلاقات بين المنظمات الاجتماعية الجماهيرية في البلدين ومواصلة تبادل الوفود البرلمانية والاتصالات في مجال التعليم والفنون والرياضة والصحة والاذاعة وغيرها من المجالات . ويرى الجانبان ان اشتراك اليمن الديمقراطي في أعمال مجلس التعاون الاقتصادي بصفة مراقب سوف يساعد على توسيع نطاق تعاون جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وخاصة ان ذلك سيسمح بتنسيق خطط تطوير الاقتصاد الوطنى لليمن الديمقراطية والبلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي .

ولدى بحث القضايا الدولية اعبر اهتمام خاص الى الوضع في الشرق الاوسط . وادان الجانبان بشدة المعاهدة المنسوبة بين مصر واسرائيل وما يترتب على اسماها من مفاوضات حول ما يسمى بالحكم الادارى الذاتي للفلسطينيين باعتبارها عملية رامية الى تكريس الاحتلال الاسرائيلى وتجريد الشعب العربى الفلسطينى من حقوقه الوطنية المشروعة . ويرى الجانبان ان هذه المعاهدة معادية للحرب وتهدد عتية خطيرة في الطريق الى تحقيق التسوية الدائمة في الشرق الاوسط وتهدد إمكانية القضاء على بؤرة التطور العسكرية في هذه المنطقة امرا اكثر تعقيدا . وقد اشار الجانبان بصورة خاصة الى ان سياسة الصلصات المنفردة التى تستخدم فى نشاطات لرواثة التوسع الاسرائيلى ضد البلدان العربية وتوطيد مواقع الامبريالية فى الشرق الاوسط بما في ذلك في المجال السرى .

ويؤكد الجانبان ضد كل المحاولات الهادفة الى ترويض منظمة الامم المتحدة باى شكل من الاشكال فى تنفيذ المعاهدة المنفردة بين مصر واسرائيل . وتعبر جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والانحلال سلام دائم في الشرق الاوسط على اساس التسوية العادلة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى . ويؤكد الجانبان انه لا يمكن اقرار سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط الا عن طريق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة فى عام ١٩٦٧ م واحقاق الحقوق الناجمة لتوطيد الاستقلال الفلسطينى بما فيها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وعبر الجانبان عن اقتناعهما الراسخ بان تعزيز التلاحم ووحدة العمل للبلدان العربية القديمة ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة القوى الوطنية العربية فى نضالها ضد سياسات الامبريالية والصهيونية من اجل تحقيق سلام عادل ووطيد فى الشرق الاوسط له أهمية خاصة فى الوضع القائم . وأكد أهمية تنفيذ مقررات المؤتمرين العربيين فى بغداد التى تشكل اساسا لوحدة العمل العربى المشترك فى مواجهة النهج الاستسلامى فى شؤون الشرق الاوسط .

وقدر الجانب السوفيتى تقديره عالياً الموقف المبدئى لليمن الديمقراطية من قضايا التسوية فى الشرق الاوسط ومساندتها الايجابية فى تعزيز وحدة العمل للبلدان العربية .

واشار الجانب اليمنى الى ان تدعيم وتطوير العلاقات الودية بين الدول العربية والاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية يشكّلان عاملاً ايجابياً هاماً فى نضال العرب من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى وفى سبيل توطيد الاستقلال والسيادة واستمرار سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

ولدى استعراض الوضع فى لبنان وحوله ادان الجانبان عدوان اسرائيل المستمر عليه . يدعمن من القوى الامبريالية وتدخلات اسرائيل السافرة فى الشؤون الداخلية للدولة اللبنانية ومحااولاتها

الهادفة الى اثار تقسيمها . وهما يتأيدان بالقوف الفورى للاعتدات الاسرائيلية على لبنان ويؤكدان مساندة الرامية الى اعادة الوضع فيه الى حالته الطبيعية على اساس ضمان سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه كما يتأيدان بتعزيز السلطة الشرعية للحكومة اللبنانية .

ويبدى الجانب السوفيتى اوتياحه لتطور العلاقات السلمية بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبين الجمهورية العربية اليمنية على ضوء بيان الكويت الذى وقعته رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ورئيس الجمهورية العربية اليمنية الموقع فى ٢٠ مارس ١٩٧٩ م .

ولدى تبادل الاراء حول الوضع فى جنوب جزيرة العرب عبر الجانبان عن قلقهما تجاه المحاولات المستمرة للقوى الامبريالية التى ترمى الى خلق بؤرة التوتر هناك . واشارة الى أهمية اقامة علاقات حسن الجوار بين دول هذه المنطقة على اسس التماثل السلى والمساواة فى الحقوق والاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لبعضهما البعض . وقد ادان الجانبان محاولات القوى الامبريالية الرامية الى خلق بؤرة للتوتر فى حوض البحر الاحمر ويؤكدان حمل البحر الاحمر منطقة سلام على اساس احترام حقوق ومصالح جميع الدول الساحلية وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية وكذلك احترام حرية الملاحة البحرية الدولية .

وقد بحث الجانبان الوضع فى منطقة الخليج واستنكرا بشدة محاولات الامبريالية المتصاعدة للتدخل فى الشؤون الداخلية لهذه المنطقة وجعل البلدان العربية تحتل عن حقها القابض على التصرف بشؤونها الطبيعية . كما ولما يشهد ضد تشكيل كتلت عسكرية سياسية فيها . ويدعوان الى حرية الملاحة فى الخليج . وقد عبروا عن قناعتهم بان توطيد السلام والامن فى منطقة الخليج سيساعد على ضمان الثقة المتبادلة والتعاون القائم على حسن الجوار بين جميع دول المنطقة فى الخليج على اساس عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للغير واحترام حق كل منها فى التطور الحر والمستقل . وادعوا الطرفان دعمهما لفكرة تحويل الخليج الهينى الى منطقة سلام واشارة الى ضرورة تنفيذ الجهود فى النضال من اجل القضاء على التواعد العسكرية والبحرية الاجنبية الموجودة فى هذه المنطقة وعدم السماح باقامتها فيها فى المستقبل ايضا .

واكد الجانبان الوحدة التامة لواقفها من قضايا النضال فى سبيل الانفراج الدولى ووقف سباق التسلح وتوطيد سلام وامن الشعوب . واعلنا عن عزمهما على ان يواصلوا على اساس ثنائى وبالتعاون مع الدول الاخرى المحبة للسلام . بل والجهود الهادفة الى التمييز الاخرى لعملية الانفراج وتكديله بالانسراج السرى ونشره ليشمل كافة انحاء العالم بما يتفق والمصالح الجذرية لجميع البلدان والشعوب ويرفر الظروف الدوائية لتوطيد الاستقلال الوطنى للدول النامية .

ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي على قناعة تامة بان وقف سباق التسلح وتحقيق التطورات العالمية لنزع السلاح . يعتبران مهمة اكثر احاحا لتوجيها لشعوب العالم . وقد اشير فى هذا الصدد الى الامية الاستثنائية للمبادرات الجديدة المتعلقة بقضايا الانفراج السرى وتحديد الاسلحة فى اوروبا التى تقدم بها الفريق برجينيف فى الخطاب الذى القاه فى ٦ تشرين الاول فى برلين . ويعلنان ان دخول المعاهدة السوفيتية الامريكية حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الى طور التنفيذ . يعتبران اسهاما هاما فى قضية تعميق الانفراج الدولى ومنع لشوب الحرب النووية .

وعبر الجانبان عن استعدادهما للتعاون فيما بينهما مع الدول الاخرى لضمان تحقيق النجاح فى حل بعض القضايا الجذرية مثل وقف انتاج الاسلحة النووية وتخفيض الاحتياطي تدريجيا حتى القضاء عليها تماما مع تولي الضمانات السياسية والقانونية الدولية لامن الدول الغير نووية وعدم نشر الاسلحة النووية فيها ومنع تجاربها كالا وشاملا . ومنع الاسلحة الكيماوية وتصلبها . ومنع الاتواع الجديدة لاسلحة الابادة الشاملة بما فى ذلك الاسلحة البيوترونية وتخفيض التواتر المسلحة والاسلحة العادية وتخفيض البرازات العسكرية ويرى الجانبان ان هذه الاتفاقيات الدولية حول تعزيز ضمانات الامن للدول التى لاتملك الاسلحة النووية والوصول الى الاتفاقيات حول عدم وضع الاسلحة

النووية فى اراضى الدول التى تخلو منها الان ستكون ارضا الامية الكبيرة . كما دعا الجانبان الى عقد معاهدة عالمية حول عدم استخدام القوة فى العلاقات الدولية مما يشكل خطوة هامة فى طريق تخفيف خطر الحرب وخلق الظروف اللازمة للتقدم نحو نزع السلاح التام والعالم بما فى ذلك نزع السلاح النووى .

ويتفق الجانبان على توثيق العلاقات والاتحاد السوفيتي ان ازالة ظواهر سياسة الهيمنة ودعم بعض الدول الى السيطرة على الدول والشعوب الاخرى فى العلاقات الدولية انا هو الاتجاه الاساسى فى النضال من اجل الانفراج والسلام .

وبدئنا بشدة هذه السياسة مما تكن اشكال تطبيقها باعتبارها لاتتفق وميثاق هيئة الامم المتحدة ومجموعة المحافظة على السلام وتميز الامن الدول وبهذا الصدد تمت الانساره الى ان الاقتراح الذى تقدم به الاتحاد السوفيتي فى الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول عدم جواز ممارسة سياسة الهيمنة فى العلاقات الدولية . له أهمية كبيرة .

وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ تجاه التوتر المستمر للوضع فى جنوب شرقى اسيا . واعلنا من جديد عن دعمهما الكامل لموقف جمهورية فيتنام الاشتراكية المصاد والبناء الذى يهدف الى حل المشاكل المتنازع عليها عن طريق المفاوضات ويرى الجانبان ان المجلس الشعبى النورى هو ممثل كاموتشيا الشعبى الوحيد الذى يملك الحق فى تمثيل هذا البلد فى منظمة الامم المتحدة وجميع الهيئات والنحافل الدولية الاخرى .

واعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي عن دعمهما الثابت للنضال الذى تخوضه شعوب جنوب افريقيا من اجل الحرية والاستقلال والقضاء التام على الانظمة الاستعمارية والعنصرية . ويستنكران بحزم مناورات الامبرياليين والعنصريين الذين يسعون الى ان يغرضوا على شعبي زيمبابوى وناميبيا انظمة الصنائع الاستعمارية الجديدة . وان يحفظوا النظام العنصرى المجرم فى جمهورية افريقيا الجنوبية .

واعبر الجانبان عن تضامنها مع نضال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار القديم والجديد والعنصرية وفى سبيل الاستقلال الوطنى والتقدم الاجتماعى . وقد اقرت تقديرا عاليا نتائج مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز فى هافانا وعبرا عن قناعتهم بان حركة عدم الانحياز سوف تستخدم كل نواحيها السياسى لصالح السلام ونزع السلاح والانفراج الدولى والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية .

وتزيد جمهورية اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس العدالة والمساواة فى الحقوق فية . فضلا على سيطرة الاحتكارات الدولية ووضع حد لعدم التفاضل القائم فى العلاقات الاقتصادية الدولية ويعبران عن نيتهما الثابتة فى مواصلة بذل الجهود الرامية الى القضاء على كل اشكال الاستغلال الاستعماري القديم والجديد . وتأمين سيادة جميع البلدان على مواردها الطبيعية وتصفية كل المظاهر الامتصاصية والتمييز فى التجارة الدولية وعلى مظاهر عدم التكاثر والتحكم فى العلاقات الاقتصادية الدولية .

وعبر الجانبان عن استعدادهما للتعاون بينهما من اجل التمييز لمقد اتفاقيات جديدة حول القانون البحرى وذلك انسداد اعمال مؤتمر منظمة الامم المتحدة الخاص بالقانون البحرى . ويعلم الجانبان من جديد عن دعمهما لجهود من اجل مواصلة رفع فعالية هيئة الامم المتحدة فى مجال توطيد السلام العالمى وتميز امن الشعوب والمساعدة على التعاون الدولى على اساس الالتزام لميثاق هيئة الامم المتحدة التزاهيا .

وعبر الجانبان عن اوتياهما المعين للزيارة واشارة الى ان البعثات والاتفاقات التى تم التوصل اليها تستخدم قضية تعزيز الصداقة بين الطرفين وتطوى دافعا جديدا لتطوير التعاون المثمر بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيتي وبين الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي السوفيتي .

وعبر عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني . ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للقادة السوفيت والشعب السوفيتي من شكره للاستقبال الحار والضيافة القلبية اللذين قوبل بهما والوفاء الترافى لانه فى الاتحاد السوفيتي .

ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اذ يعتبران ان مواصلة تطوير وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون الشامل بينهما تتفق مع المصالح الوطنية الجذرية لشعبي كلا البلدين وتقدم قضية تعزيز السلام والامن فى كل العالم . ورغبة منهما على العمل بكل الوسائل لتطوير العلاقات السلمية بين الدول والتعاون الدولى .

وتأكيدا على تطوير التكاسب الاقتصادية والاجتماعية لشعبي الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعمل على وحدة ولامم كل القوى التى تناضل من اجل السلام والاستقلال الوطنى والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية بكل اشكالها ومظاهرها . اذ يعتبران أهمية كبيرة للتعاون بين البلدين فى قضية النضال من اجل سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

واذ يؤكدان ولادما لاهداف ومبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة . بما فى ذلك مبادئ احترام السيادة ووحدة الاراضى وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية . ورغبة منهما فى تطوير وتدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين كلا البلدين . قد اتفقا على مايل :

#### مادة ١

يعلم الطرفان المتعاقدان الساميان رسميا عزمهما على تدعيم الصداقة التى لاتنفص عراها بين كلا البلدين وعلى تطوير العلاقات السياسية والتعاون الشامل بينهما على اساس المساواة فى الحقوق واحترام السيادة الوطنية ووحدة الاراضى وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لبعضهما .

#### مادة ٢

سوف يتعاون الطرفان المتعاقدان الساميان تعاوناً وثيقاً وشاملاً فى توفير الظروف اللازمة لصيانة ومواصلة تطوير التكاسب الاجتماعية والاقتصادية لشعبيهما واحترام السيادة لكل منهما على كالة مواردها الطبيعية .

#### مادة ٣

سوف يبذل الطرفان المتعاقدان الساميان جهودا من اجل توثيق وتوسيع التعاون الاقتصادى والعلمى والشى المتبادل المنفعة بينهما . ولهذا الهدف فان الطرفان سوف يطوران التعاون فى الصناعة والزراعة وصيد الاسماك واستغلال الموارد الطبيعية وتخطيط الاقتصاد الوطنى وغيرها من مجالات الاقتصاد وكذلك فى اعداد الكوادر الوطنية وسوف يوسع الطرفان التجارة والملاحة على اساس مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة وعلى اساس مبدأ نظام الدولة الاكثر رعاية .

#### مادة ٤

سيمثل الطرفان المتعاقدان الساميان على مواصلة تطوير التعاون بينهما وتبادل الخبرة فى مجالات

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

### ل . بريجنيف

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي

## معاهدة

### الصداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

### وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

#### مادة ٩

سيمثل الطرفان المتعاقدان الساميان بكل قواهما لتأمين سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ولايجاد تسوية شاملة فى المنطقة تحقيقا لهذا الهدف .

#### مادة ١٠

سيمثل الطرفان المتعاقدان الساميان على تطوير التعاون بين الدول الاسيوية واقامة العلاقات الميثية على الاسس السلمية وحسن الجوار والثقة المتبادلة فيما بينهما والقضاء نظام الامن العالم فى اسيا على اساس الجهود المشتركة لجميع دول هذه القارة .

#### مادة ١١

سيستشاور الطرفان المتعاقدان الساميان حول المسائل الدولية الهامة التى تخص مباشرة مصالح دولتهما . وفى حالة نشوب اوضاع تشكل خطرا على السلام او خرا للسلام العالمى سيمسعي الطرفان الى الاتصال بينهما بالبرق فى الفور بقصد تنسيق موقفيهما لهدف ازالة الخطر الناشئ او اعادة السلام .

#### مادة ١٢

يعلم كل من الطرفين المتعاقدين الساميين رسميا انه سوف لا يدخل فى اعلان عسكرية او غيرها من الاحلاف وسوف لا يشترك فى اية كتلتان من الدول وكذلك فى اعمال او اجراءات موجهة ضد الطرف المتعاقد السامى الاخر .

#### مادة ١٣

يعلم الطرفان المتعاقدان الساميان ان احكام هذه المعاهدة لا تتناقض مع تعهداتهما بموجب الاتفاقيات الدولية السارية ويتعهد بعدم عقد أية اتفاقيات دولية تتنافى مع هذه المعاهدة .

#### مادة ١٤

ان اية مسائل قد تنشأ بين الطرفين المتعاقدين الساميين بخصوص تفسير او احتمال اى حكم لهذه المعاهدة سيتم حلها على اساس ثنائى بزوج الصداقة والاحترام والتفاهم المتبادلين .

#### مادة ١٥

ستبقى هذه المعاهدة ضارية المفعول مدة عشرين سنة ابتداء من اليوم الذى تصبح فيه نافذة المفعول . واذا لم يمتدح احد الطرفين المتعاقدين الساميين قبل انقضاء المدة المشار اليها بستة اشهر عن رغبة فى انها . مفعول المعاهدة . ستبقى نافذة المفعول لمدة الخمس السنوات اللاحقة . وهكذا عالم يخطر احد الطرفين المتعاقدين الساميين الاخر قبل ستة اشهر من انقضاء السنوات الخمس الجارية بانه ينوى انها . مفعولها . وذلك بصورة كتابية .

#### مادة ١٦

ان هذه المعاهدة تقضى التصديق عليها وستصبح نافذة المفعول منذ يوم تبادل وثائق التصديق التى سيتم يدونه عند . حروت هذه المعاهدة من نسختين كبل مملها باللغتين الروسية والعربية . ولكل من النسخين نفس القوة .

عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

عبد الفتاح اسماعيل

الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي

اليمنى ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب

الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

العلم والثقافة والفنون والآداب والتعليم والصحة والصناعة والاذاعة والتلفزيون والسينما والسياحة والرياضة وغيرها من المجالات .

سيمثل الطرفان على توثيق الاتصالات والتعاون بين مؤسسات الدول والثقافات وغيرها من المنظمات الاجتماعية وكذلك على تيسير الصلات المباشرة بين المؤسسات الصناعية والهيئات الثقافية والعلمية بقصد التعرف على حياة وعمل وخبرة ومنجزات شعبي كلا البلدين بشكل اعق . ويشجع الطرفان تطوير الاتصالات بين كادسي البلدين .

#### مادة ٥

سيواصل الطرفان المتعاقدان الساميان تطوير التعاون فى المجال العسكرى على اساس الاتفاقات المتماثلة فيما بينهما لصالح تعزيز قدرتهما الدفاعية .

#### مادة ٦

يحترم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية سياسة عدم الانحياز التى تنتهجها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتى تعتبر عاملا هاما فى تعزيز التعاون العالمى والتماثل السلمى .

وتحترم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السياسة الخارجية السلمية التى ينتهجها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . والتى تهدف الى ترسيخ الصداقة والتعاون مع جميع البلدان والشعوب .

#### مادة ٧

سيمثل الطرفان المتعاقدان الساميان فى المستقبل ايضا قصارى جهودهما من اجل حماية السلام العالمى وامن الشعوب وتطبيق عملية انفراج التوتر العالمى لتشمل جميع انحاء العالم وتجسيدها فى اشكال محددة من التعاون بين الدول على اساس المنفعة المتبادلة وحل القضايا المالية المتنازع عليها بطرق سلمية بقصد جعل مبادا عدم استخدام القوة قانونا فعالا فى حياة الامم وازالة جميع مظاهر منيمنة الهيمنة والتوسع من العلاقات الدولية .

وسيمثل الطرفان بصورة نشطة من اجل قضية نزع السلاح العام والتام بما فى ذلك السلاح العام والتام بما فى ذلك السلاح النووى تحت اشراف دول لعالم .

#### مادة ٨

سيواصل الطرفان المتعاقدان الساميان النضال النشط ضد سياسات الامبريالية ومن اجل تصفية الاستعمار والعنصرية لهايبا فى جميع اشكالها ومظاهرها .

وسيتعاون الطرفان فيما بينهما ومع الدول الاخرى المحبة للسلام من اجل دعم نضال الشعوب الجاد فى سبيل حريتها واستقلالها . وسيادتها وتقدمها الاجتماعى .





قائد ليويد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وليس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى في الرابع عشر من شهر تشرين الأول-أكتوبر في الكرملين ، قائد عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، وليس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسام الصداقة بين الشعوب .

## كلمة الرفيق ليونيد بريجنيف

عند تقليد الرفيق عبد الفتاح اسماعيل وسام الصداقة بين الشعوب

أيها الرفيق العزيز اسماعيل ! اسمعوا لي بشأن  
أمتكم مرة أخرى ، بعيدكم الذي لم يس عليه وقت  
طويل ، وبعيدكم الوسام السوفيتي ، وسام الصداقة  
بين الشعوب ، وإن هذا التقدير الرفيع يمكن  
مشاعر الاحترام العميق التي يكنها السوفييتيون لكم  
والشعب اليمني .

ويسرني أن أتولى شخصياً تقليدكم هذا الوسام  
لنقاء خدماتكم في النضال من أجل التحرر الوطني  
والسلام . والتقدم الاجتماعي ، ولقاء ميسامتكم

## كلمة الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

بمناسبة تقليده وسام الصداقة بين الشعوب

الرفيق العزيز ليونيد بريجنيف !  
في هذا الحفل المهيبة الذي قلدت فيه وسام  
الصداقة بين الشعوب ، اسمعوا لي أيها الرفيق  
العزيز أن أتوجه اليكس والى الحزب الشيوعي  
السوفيتي وإلى هيئة رئاسة السوفيت الأعلى ولزوار  
الشعب السوفيتي بالشكر والتقدير على هذا الوسام  
الرفيع .

النضال الذي أقبل هذا التقدير العالي بمساعدة وامتنان  
يتوجب علي أن أقول أن ذلك يعتبر تقييماً للحزب  
الاشتراكي اليمني ، وتقديراً لشعبنا ، كله واعترا  
بالجهود التي يبذلها من أجل الصداقة والسلام بين  
الشعوب .. وبالدرجة الأولى من أجل الصداقة مع  
الاتحاد السوفيتي .

أن الصداقة بين الشعوب هي أحد الإنجازات  
الحوية لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، فقد  
جاءت بمثل الحرية والاشتراكية والصداقة ورفعت  
عالياً راية الاممية البروليتارية ، ومن هذه المثل  
تعلمت الشعوب كيف تناضل من أجل عالم جديد  
يسود شموه والتأخي والصداقة .

إننا في اليمن الديمقراطية وعلى مدى هذه المثل  
التي استمر بها دوماً حزب لينين العظيم سوف  
نواصل السير في طريق ترسيخ الصداقة بين  
الشعوب في طليعتها الاتحاد السوفيتي .

وتقوا أن الوسام الذي منحتوني إياه سيكون  
حافزاً لي في هذا الطريق ، وأدفعاً جديداً لتزيد من  
النشاط والعمل لتتزين علاقات الصداقة بين بلدنا  
استحوذاً لي أن أشرب لكم الصحة والسعادة للرفيق  
ليونيد بريجنيف ، نخب الصداقة بين حزبي  
وشعبنا نخب الاممية البروليتارية .

## كلمة الرفيق ليونيد بريجنيف

في مادبة الغداء التي أقيمت على شرف الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

أيها الرفيق العزيز عبد الفتاح اسماعيل !  
الاصدقاء اليمنيون الجنوبيون الأعزاء !  
أيها الرفاق !  
يسرني من صميم القلب أن أرحب بكم ، أيها  
الرفيق اسماعيل وبكل الموجودين هنا من قادة  
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

لقد سجل شعب اليمن الديمقراطية أكثر من  
صلحة مجيدة في تاريخ حركة التحرر الوطني . فمن  
مسائل الدلائل الأولى في الجبال ، حتى انتصار  
الانتفاضة المناوئة للإمبريالية وتحقيق الاستقلال  
وأعلان النهج إلى بناء الاشتراكية ، هذا هو الطريق  
الذي اجتازه شعب اليمن الجنوبية . وقد اجتازه  
بقيادة طليعة الثورية الموحدة الآن في الحزب  
الاشتراكي اليمني .

أن الاتحاد السوفيتي ، الوفي للمبادئ اللينينية  
للسياسة الخارجية ، يضمن أهمية خاصة على تطوير  
وتعميق العلاقات مع تلك البلدان التي تتمسك ، كما  
تتمسك نحن ، بنضال الحرية والاستقلال والسلام  
والتي لا تتهاون حيال كل مظاهر الزعامة .

وقريبة اليها ، قريبة خاصة ، البلدان التي هي  
أكثر من حليف لنا في الكفاح ضد الإمبريالية وفي  
النضال في سبيل السلام ، فمن شركائنا في  
التفكير ، واتخذت هدفاً لها بناء مجتمع خال من  
استغلال الإنسان إنساناً آخر . وليس لدى هذه

البلدان اصدقاء أكثر وفاء وامانة من الاتحاد  
السوفيتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية .  
ويسرنا بطبيعة الحال أيضاً أن الاتحاد السوفيتي  
وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتسكان  
بموافق متشابهة في مسائل السياسة العالمية ومن  
ذلك ما يتعلق بالشرق الأوسط .

والوضع في هذه المنطقة من العالم لا يزال  
خطراً ، وبالأسف ، وسبب ذلك واحد ، هو رفض  
قادة كل أيب وحمايتهم في الخارج رفضاً عنيداً  
الاصغاء لصوت الحكمة .

ولقد ان الأوان ، منذ وقت بعيد ، لكي يدركوا  
أن إسرائيل لا تستطيع أن تامل بوجود أمن في  
حدود عام ١٩٦٧ ، إلا إذا ما تخلت عن كل الأراضي  
العربية التي لا تزال تحتلها حتى الآن ، وإذا لم  
تعزل تطبيق الحقوق الوطنية للشعب العربي  
البللطيني ومنها حقها في إقامة دولته المستقلة .  
أن الوقت لا يتلطف . وإذا كان ثمة من يعمل  
نفسه بابل أنه يعمل لصالح إسرائيل لأن ذلك على  
شلال .

وعلى شلال أيضاً أولئك الذين يظنون أنهم  
سينتصرون لهم ، بواسطة «فيلق الرد السريع»  
المصنوع حديثاً بهذه المكنة الإمبريالية . المخض  
أجبار الاقطار العربية على التراجع عن حقوقها الثابتة  
في التصرف بثرواتها الوطنية .

أن حكمه الدولة ليست في «الرد السريع»  
وفي العالم كله .

بالرشاشة والبنديقة . فالامر الرئيسي هو الرد  
الصحيح باعتبار الواقع الموضوعية لعالم اليوم  
والبحث عن حل سلمي للمشاكل .  
وإن عودة سياسة التخويف الإمبريالية في زينا  
المصري لا يمكنها أن تفضي إلى غير شيوع بؤر خيرة  
جديدة للتوتر وتآزيم البؤر القديمة ، وإلى تروى  
الوضع الدولي عموماً . وأن محاولات بحث سياسة  
المستمررين السنية الصيت في إيماناً هذه مصيرها  
الفشل المحتوم ، إذا ما ظلت الشعوب يقفها وتصدت  
لها في الوقت المناسب ، تصدياً حازماً .

ويسرنا أن نشير إلى أن اليمن الجنوبية شعباً  
وقيادة ، مثل اكرية الاقطار العربية ، تسلك على  
هذا النحو بالذات .

اسمعوا لي ايها اصدقاء الأعزاء ، في الغتام  
بأن اغبر عن الثقة من أن الزيادة الحالية لوفد  
اليمن الديمقراطية ومباحثاتها يستمر إلى مرحلة  
هامة جديدة في تطور علاقات الصداقة والتعاون  
بين بلدنا وشعبنا .

نخب صحة الرفيق عبد الفتاح اسماعيل وبقية  
قادة اليمن الجنوبية .

نخب الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفيتي  
واليمن الديمقراطية .

نخب السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط  
وفي العالم كله .

## كلمة الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

في مادبة الغداء التي أقامها ليونيد بريجنيف تكريماً له بمناسبة زيارته للاتحاد السوفيتي

والصهيوليه والمصريه والاستعمار والاستعمار  
الجديد والرجعي ، من أجل التحرر الوطني والتقدم  
الاجتماعي وزيادة نفوذ الاشتراكية ومن أجل تعزيز  
السلام والاستقرار فوق ربوع الأرض .

أنت سمعنا لده اللحظات التي تجتمعنا في هذه  
القاعة ، هنا نحن اليوم للثقي في موسكو ، عاصمة  
وطننا الاشتراكي الأول ، الاتحاد السوفياتي لكي  
تبادل خبرات حزبينا وبلدنا ونبعث في جوانب  
التطور اللاحق لملاقات الصداقة والتعاون بين  
شعبينا الصديقين ...

لقد عقدنا في السنوات الماضية لقاءات مهمة  
المستوى ، واستطعنا بناء جسور قوى للصداقة ، في  
مجرى النضال ضد الإمبريالية وأدواتها العدوانية  
أزداد هذا الجسر قوة ، واليوم لانتني ألق كما أن  
هذا اللقاء الذي ستشوده الروح العالية للصداقة  
والرفاقية والتعاون المتشرك ، سوف يبرز جسر  
صداقتنا ويصله مثبناً لا يثنين أمام أعداء مهادتنا  
وقيمتنا الثورية .

لقد غنت القوى الإمبريالية والمزجسية خلال  
السنوات الماضية بواسطة وسائل إعلامها المختلفة  
حملات اعلامية وبفسية ضد اليمن الديمقراطية  
ودبرته المؤامرات للثقل من نهجها السامى  
والطليقت الأوامر الكاذبة والتشويهات ضد  
صداقتنا ، كما شنت حملات اعلامية متتالية ضد  
الاتحاد السوفياتي وعلاقاته باليمن الديمقراطية  
وبرغم ذلك لم يكرثر طرفاً ولا يثنى أن تكثر  
لأعدائهم الكاذبة لأن طريق الصداقة الذي تسير  
لوقه طريق صحيح وينتج عن ارادة شعبيها  
وطبقاتها ، ويجب أن نعمل على صيانتها  
وترسيخها في المستقبل .

وبالنسبة لنا في اليمن الديمقراطية فلاه من حقنا  
أن نلقي ونقتز بالتعاون معكم ، لذلك نلق بقلوبكم  
الصديق إلى جانب شعبيها في الظروف الضعيفة  
والقاسية ، ولقد التأييد والمساعدات الثورية  
والمخلصه لحماية نظام ثورتنا الفتى ، وطبقاً  
لاتفاقيات التعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي جرى  
ويجرى تنفيذ مشاريع عديدة في المجال الزراعي  
والصناعي والتعقيب عن الثروة النفطية وفي مجال  
اعداد الكادرات الوطنية ، وتعمقت علاقاتنا الحزبية  
بشكل يستحق على الارتياح كما اننى ورفاقي مقتنعون  
تماماً أن هذه الزيارة سوف تفتح صله جديدة أمام  
علاقات بلدنا ، أكثر عمقا وشمو . وفي التعاون  
القائم بيننا يتجل النموذج الاخيرى للملاقات بين  
الشعوب ، وإذا كان من كلمة يتوجب طرحها في  
هذا المقام فقد كان ولازال الاتحاد السوفياتي يقدم  
المثل الرفيع في التقيان والتأخي مع الشعوب  
الجديدة الاستقلال .. وتعمل اليمن الديمقراطية بذات  
الوقت على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي مع  
بقية البلدان الاشتراكية . ونستطيع القول أن  
تطور علاقاتنا مع بلدان المنظومة الاشتراكية قد  
وفر ظروفاً خارجية ملائمة أمام اهتمامنا للتشيز في  
طريق التقدم الاجتماعي . ونشير خريفاً أن  
الانضمام بلاذتنا إلى مجلس التياضد الاقتصادي  
للبلدان الاشتراكية يفتح آفاقاً واسعة أمام تعاوننا  
المشرك ، بما ينظم تسريع العملية الثورية لبلادنا  
والمضامع المشتركة لبلداننا بوجه عام . لقد  
أصبحت العلاقة مع البلدان الاشتراكية عاملاً هاماً  
في جعل النظام الاقتصادي العالمي يتجه إلى  
الاتفاقيات المتكافئة والعدل والمساواة وأنه بفضل  
هذه العلاقة استطاع العديد من البلدان الجديدة

هكذا في الأصل



الاستقلال ان يكتشف طريق التحرر من السيطرة الاقتصادية للامبريالية ويتلقى المون والمساعدة لكي يدفع بمجملته التقدم الاجتماعي خطوات الى الامام .

ايها الرفيق ليونيد بريجنيف ..

اننا في اليمن الديمقراطية قمنا منذ الاستقلال الوطني ببذل الجهود الكبيرة للتغلب على مصاعب الثورة وعلى تركة المستعمرين حيث تم اقامة قطاع حكومي وقطاع تعاوني في الاقتصاد وضمن للشعب حق التعليم وحماية الصحة ورفع مستوى الشعب رجب ان تقول اننا قد حققنا تحولات ثورية هامة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبرزنا قيام الحزب الاشتراكي اليمني المسترخد بنظرية الاشتراكية العلمية ، وقيام السلطة السياسية المعبرة عن مصالح الشفعية والكادحين ونحن الان على شوء هذه النظرية تواصل يدل كامل القوى لتنفيذ قرارات وتوجيهات حزبنا الاشتراكي اليمني الرامية الى النهوض بالاقتصاد الوطني وتحسين معيشة الشفعية والكادحين وتعزيز دورهم في السلطة السياسية .. ونحن نقية وحدة شعبنا اليمني في اطار نظام ديمقراطي تقدمي ، مكانا مهما في برنامج ونشاط حزبنا حيث نبذل مساهمينا من اجل استمرار الظروف السلبية لتحقيق الوحدة وعدم السماح لعودة ظروف التوتر والحرب التي تدفع بها الامم المتحدة والبريالية والرجعية .

ايها الرفيق العزيز ا

ان سياسة حزبنا لا ترمي فقط الى احداث التحولات الثورية داخل اليمن الديمقراطية ، ولكن ترمي ايضا الى تحسين الظروف العربية والدولية نحو الافضل نحو الاستقرار والامن والسلام بين الشعوب .. فباتجاه الوضع في منطقة الجزيرة العربية والخليج والقرن الافريقي والمحيط الهندي ، تقوم سياستنا على اساس ثابت لا يتغير هو التعايش السلمي والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية بين بلدان المنطقة بصرف النظر عن انتميتها الاجتماعية ورفض الافلاك الانية والقواعد العسكرية التي تخطط لانتميتها الامبريالية العالمية ، وتدين بلادنا بشدة التحركات العسكرية الاستفزازية للامبريالية الامريكية والنوايا العدوانية التي تبينها ضد سيادة بلدان المنطقة وبشكل خاص نوايا احتلال منطقة القطر .

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ، فان اليمن الديمقراطية لا زالت ترمي ان السلام في هذه المنطقة يستحيل ان يستقر بدون انسحاب قوات

الاحتلال الاسرائيلي التام وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وقرار حقوق شعب فلسطين المشروعة والمعادلة بما فيها حق تقرير المصير وقيام دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. ولا زالت بلادنا تدرن ان الاطراف الثلاثة التي وقعت على ما سمته باتفاقية السلام في الشرق الاوسط ، قد وقعت في وهم ، لن تستطيع منه الا بالغاء اتفاقيتها الباطلة والجاراة التي تتعكس تماما مع مصالح وسيادة شعوبنا العربية المحتلة اراضيها .. وفي هذا الصدد فاننا في اليمن الديمقراطية نؤمن ان ابطال معقول اتفاقية الاستسلام الانفرادية ودحر الاحتلال الاسرائيلي ووقف العدوان المتكرر على الجنوب اللبناني لا يمكن ان يتحقق الا بواسطة التضامن الكفاحي الراسخ بين البلدان العربية ، وبالتعاون الكفاحي الوثيق مع الاتحاد السوفياتي وسائر بلدان المنظمة الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام .

ولما يتعلق بالوضع في جنوب القارة الافريقية فاننا نؤيد تأييدا تاما شعب ناميبيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا في نضالها ضد الاقلية البيضاء المتسلطة ، من اجل التحرر الوطني والسيادة الوطنية الكاملة .

ان اليمن الديمقراطية لا تقف الى جانب الشعوب المقهورة ونضالها العادل من اجل التحرر الوطني والتمتع بحقوق الحرية والسيادة اسوة بقية الشعوب ، فحسب بل تقف الى جانب سياسة الانسراج الدولي والحد من انتسراج الاسلحة الاستراتيجية ، وتقف الى جانب البشرية التقدمية في دعوتها الرامية الى تجنب الكرة الارضية حرب الفناء والدمار للحياة القائمة فيها وفي هذا الاتجاه فاننا نؤيد تأييدا تاما شعب ناميبيا وزيمبابوي والرامية الى تعميق الانفراج الدول ونمبر عن ارتياحنا للتوقيع على اتفاقية «سالت-٢» ، ونرجو مخلصين النجاح للمساعي التي يبذلها الاتحاد السوفياتي الان من اجل التوقيع على اتفاقية «سالت-٣» ، ونطلب باسم شعوبنا التواقة الى السلام من الولايات المتحدة الامريكية ان تظن نفس النوايا ، فذلك هو الطريق الوحيد لسيادة السلم في العالم ، وتولير الظروف امام شعوبه لكي يوجه ما ينفعه على مباراة التسلسح ، الى ميدان التقدم والرغاء البشري والثقافي ويستحق منا التقدير والاحترام ، قرار الاتحاد السوفياتي الخاص بوقف تواته العسكرية في ألمانيا الديمقراطية ، ان ذلك في رأينا دليل ساطح على السياسة السلمية للاتحاد السوفياتي

ورغبته في تجنب اوروبا ومعها العالم خطر حرب كروية مدمرة ، وتتوجب مسؤولية صيانة وحفظ السلم العالمي ، تتوجب منا ان نشاهد ايضا البلدان المنضوية في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان تحذو دون تردد او ابطاء، حذو الاتحاد السوفياتي وبهذه المناسبة فاننا في اليمن الديمقراطية نقدر عاليا الجهود المتفانية التي يبذلها الرفيق بريجنيف على الصعيد العالمي من اجل تعميق الانفراج الدولي وتعزيز السلم والاستقرار .

ايها الرفيق العزيز بريجنيف ا

بعد ايام قليلة يحتفل شعبكم السوفياتي الصديق وسعه البشرية التقدمية بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ذكرى قيام اول دولة اشتراكية في عالمنا ، وتدشين عصر الانفراج الى الاشتراكية وانهايا الرأسمالية .. ومنذ ذلك التاريخ ، لم يبق الاتحاد السوفياتي يحل مهام مقددة وصعبة ، مثل مهمة البناء الاشتراكي والتأني بين القوميات ومواجهة حروب العدوان الامبريالية وتوطيد دعائم السلم فحسب بل تحول الى مركز اشعاع عالمي ، يثير الطريق امام البشرية لكي تناهض قس سبيل الحرية والعدالة والامارة والاشتراكية .. واليوم بعد هذه العقود القليلة

من حياة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، تغير العالم تغييرا جذريا ، وانصهرت الاشتراكية فوق بلدان عديدة ، تشكل اليسوم النظام الاشتراكي العالمي ، وخرجت عشرات الشعوب من سجن الاستعمار والامبريالية ، الى عالم الحرية والتقدم ولذلك اسمعنا الى هنا باسم اللجنة المركزية لحزبنا الاشتراكي اليمني وكل الشفعية والكادحين اليمنيين ان اهنئكم من صميم القلب بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية وان اهنئ هذه الفرصة ، لامننى للحزب الشيوعي السوفياتي والشعب السوفياتي النجاح المتواصل لبلوغ ذرى الاشتراكية المتطورة واسمحوا لي في الاخير ان ارفع :

نخب الصحة والسعادة لفصيحكم وبقي الرفاق الإخوة .  
نخب العلاقات الكفاحية بين الحزب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي السوفياتي  
نخب الصداقة والتضامن بين الشعب اليمني والشعب السوفياتي  
نخب الاشتراكية العلمية والاممية الثورية

## الانفراج العسكري مطلب العصر

وللنسير في الطريق الواقعي لنزع السلاح والاحتفاظ بشمار الانفراج والتعاون السلمي ومضاعفاتها . لقد استحسن كل الشعب السوفياتي وشعوب بلدان الاسرة الاشتراكية والمعتصمات في العالم اجمع تلك المقترحات استصعالاتا تاما وايدوما كل التأييد . وسيكون لتحقيقها أهمية كبرى من حيث اقران الانسراج السياسي بالانسراج العسكري وتولير الامكانيات الملاية لتتزين علاقات التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وذلك الواقع يؤكد اهمية السامة ودجال الدولة البارزون في شتى البلدان .

وظهرت في الوقت نفسه القوى التي لا تريدها مبادرة الاتحاد السوفياتي ، حيث تسمى الامم المتحدة بغيري بعض البلدان وفي فلسطين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا الى التحريم من الرد بشكل ملموس على تلك المبادرة ، والتقليل من اهمية الخطوات البناءة التي اتخذها الاتحاد

السوفياتي وكذلك اقتراحاته . ايها تريد استبدال العمل الملموس مع بلدان الاسرة الاشتراكية من اجل معالجة الانفراج العسكري ، بالمعارك الدعاية لكي تتلذذ تحت ستارها بمطافئها المعادية لفنية السلم . ان هذه الامم المتحدة تحاول ان تحيى الامم المتحدة الى ان يرى العالم الملموس وفي عقيدته بلدان اوروبا الغربية بضرورة استمرار حلف الاطلسي معها كلف الامم وحلالا للمنطق السليم ، بالتسلسل بنهج تصعيد سباق التسلح في اوروبا الغربية والفروع في توزيع مقنومات افريقية صاروخية لروية جديدة في هذه المنطقة .

ان قادة حلف الاطلسي يشيرون الى مايسمى «تخلف» هذا الحلف البدواني من الدول الاعضاء في معاهدة وارتش في انتساج كثير من انواع الاسلحة ، والى الدوافع الخفية التي تدفع الى التزود بالوسائل المتوسطة المدى ، والى «استعداد» الحلف الغربي» من قبل الاتحاد السوفياتي . ان كل

هذه المعج ليست جديدة ، وجميعها كاذبة ، وتلخا الاساطير العسكرية اليها كلما ارادت القيام بدور جديدة من سياق التسلح .

ان العالم كله على علم بالتصريح الذي حدد فيه ليونيد بريجنيف يستنسى الوجود جوهر واسس الخطة العسكرية للاتحاد السوفياتي ، اذ قال انشا لنسبي الى التفوق العسكري . كما لم تكن نهدد والاترى الان تهديد اية دولة او مجموعة من الدول فللخطة الاستراتيجية طابع دفاعي بحت . ان هذا التصريح الموجز لرئيس مجلس الدفاع لبلادنا هو تعبير عن الخط العام للحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية في مجال الدفاع .

لقد تسك الاتحاد السوفياتي طيلة كل تاريخه ببناء من ثورة اكتوبر العظمى ، ولا يزال يتسكك على الدوام بهذه الخطة الدفاعية . ومنذ الامم الاولى من السلطة السوفياتية ، في اعوام الحرب الاهلية والتسلح التسلح اضطررنا الى الدفاع بالسلح عن نجاتنا الاشتراكية ضد العديد من الاعداء وروعت في تلك الاعوام اسس لمهتنا العسكري رابطة الدفاعي . وفي غضون الحرب الوطنية العظمى ذات الشعب السوفياتي بتركاز ذات عن مرته واستقلاله مجاريا الغزاة النازست . ولنا بداية الى البرهنة على ان مهتنا العسكري كانت انذاك دفاعية تماما . لقد سحق الشعب السوفياتي وقواته المسلحة المعتدين دفاعا عن الوطن واسمها بفسط حاسم في الانتصار واقتاذ العالم من خطر الاستعباد النازي ولكن ذلك الانتصار كانا ٢٠ مليون قتيد ولاستطيع نسيان ذلك . من الطبيعي اننا باخذ بالحسبان التجربة القاسية للحرب العالمية الثانية عند بناء القوات المسلحة وتسيبها . وان سياستنا العسكرية بعد الحرب الوطنية العظمى ما تزال تتميز بالروح السلمية وتقلق من ضرورة ضمان الدفاع الفعال عن الوطن الاشتراكي .

وان الطابع الدفاعي للمذهب العسكري السوفياتي له اوجه بوضوح تام في قرارات المؤتمرين الرابع والخمسين والواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وقت قانونيا في دستور بلندا .

ان جوهر هذا المذهب ، انما هو الدفاع عن النجازات الاشتراكية والعمل السلمي لفصيحنا رسادة الدولة السوفياتية وحلهاها ووحدة اراضيها هذه هي الحقيقة . وهي حقيقة لا تدحض . وليس في رسع احد تشويها .

ولاننا باية ثمرة محاولة قادة حلف الاطلسي العسكريين البرهنة على ان المذهب العسكري السوفياتي ليس دفاعيا بجهة جبروت تواتنا المسلحة ولاننا على سبيل اي معتد يخاطر بشن حرب بهذه المناورة ليست جديدة ويمكن دحضها بسهولة للعالم كله يعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يستعد لانتقاء التسلح على احد ولن يقوم بمثل هذا الانتداب ايدا ، كما يعرف العالم كله ان الجيش والاسطول السوفياتيين على استعداد دائم لنرد هجوم اي معتد مهما كانت وسائل وسبل الحرب التي يلجأ اليها .

وسيكون الثار من الاعتداء على الاتحاد السوفياتي كبير من بلدان الاسرة الاشتراكية امرا لاملر منه . ونحن لنصع عن ذلك بدون اي غموض . ان القيادة السوفياتية تدرك بوضوح ماذا تحمله الحرب للشفيرة في الظروف الراهنة . وهذا الادراك يعده الموقف السوفياتي الشفيع ، للايريد الان

في العلاقات الدولية على نطاق اوسع فامسح . وبمبادرة بلدان الاسرة الاشتراكية عند المؤتمر الاوروبي العام الذي اقر الوثيقة الختامية وهي بمثابة ميثاق امن شعوب اوروبا ، وميثاق الحياة السلمية . وتجرى بمشاركة الاتحاد السوفياتي الشفيعه المباحثات التي تستهدف تحريم تجارب السلاح النووي ، وتحريم السلاح الاصعاعي وعدد من انواع الاسلحة الاخرى .

اننا لبذل الجهود من اجل ايقاف انتاج السلاح النووي وتخفيض مخزونه حتى اقله التام ، في ان واحد مع ترسيخ الضمانات القانونية الدولية والسياسية لامن الدول ، على ان تستقل الطاقة النووية للإغراض السلمية فقط . ونصر الاتحاد السوفياتي على ان يتم باسرع وقت ممكن وضع المعاهدات والاتفاقيات التي ستوقف

اعداد وانتاج وتراكم الاسلحة الكيميائية ، وتؤدي الى ايقاف مخزونها وتخفيض انتاج انواع ومقنومات جديدة من الاسلحة الجديدة بالجملة . ويتعاون الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل بلوغ هذه الاهداف النبيلة مع البلدان الاشتراكية الاخرى بصورة وثيقة .

ان الدور الهام في استقرار الوضع الدولي يجب ان تلعبه المعاهدة الخاصة بتحديد الاسلحة الهجومية الاستراتيجية (سالت-٢) التي وقع عليها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . فقد تميز موقف الولايات المتحدة اثناء اعداد نص المعاهدة بالكثير من التردد والالتواء . غير ان الوثيقة قد تم توقيعها في نهاية الامر . وهي عبارة عن ميزان دقيق لمصالح اكبر دولتين نوويتين . وتتفق معاهدة سالت-٢ في الوقت نفسه والتطلعات السلمية لكافة الشعوب . الاتحاد السوفياتي يعبر اهمية من الدورية الاولى الى واقع ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد وافقا في ان واحد مع توقيع معاهدة سالت-٢ ، على مواصلة المباحثات التي سيتواصلان في سياقها ولقلا لمبدأ المساواة والامن المتبادل الى تخفيض الاسلحة الاستراتيجية كسا وتوسعا بصورة ملحوظة . ومن المهم الا ننسى عواقب اصطناعية جديدة في هذا الطريق وان تكون الجهود الرامية الى الاتفاق متبادلة ومستمرة .

ولكن يمكن ان يتساءل المرء : الى ماذا تميل الولايات المتحدة في الونة الاخيرة ؟ الا تؤدي خطراتها المتخذة بعد توقيع معاهدة سالت-٢ الى تعقيد الوضع تعقيدا خطيرا من شانه ابعاد امكانية عقد معاهدة سالت-٣ ما يقل كاهل العلاقات السوفياتية الامريكية ؟ الى هذا السؤال منطقي لانه من الملحوظ اشتداد الروح العدوانية لحلف الاطلسي الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دورا رئيسيا ، واتساع الاستعدادات الحربية الامريكية في مختلف مناطق العالم .

٢ - يبدو وكأن قادة الولايات المتحدة يتشون حسب التواليف ، تطوير التعاون السلمي بين الدول والانفراج وتدميعه للانفراج العسكري . الا ان اصحابهم كثيرا ما تدل على كبح ذلك . فهم يريدون من المعارف ويوسعون نطاق التسلح ويقيمون بالاستعدادات الحربية بصورة علنية .

لقد اعلن براون وزير الدفاع الامريكي بصرحة ان هدف الولايات المتحدة هو ضمان التفوق العسكري لحلف الاطلسي على الدول الاعضساء في معاهدة وارتش حتى اواسط الثمانينات ، والمقصود منها على التحديد-التفوق النووي الذي يؤمن للولايات المتحدة «القدرة على الابداء الضمونية» . ومنذ وقت غير بعيد اشتدت في الولايات المتحدة المناقشة حول ضرورة «الحاق ضربة وقائية في ظروف معينة» ، بواسطة الوسائل الاستراتيجية بالاهداف العسكرية في اراضي الاتحاد السوفياتي . وليس من المعلوم كيف يستطيع الناس ذوو الفسور بالمسؤولية ان يتورا بوجه هام في الحاق مثل هذه الضربات في الوقت الذي بلغت فيه القوى النووية الاستراتيجية ووسائل ادارتها مستواها العالي ، لانه من الواضح تماما ان تلك الضربات ستعيقها ضربات جوابية ساحقة .

كيف يستطيع الاتحاد السوفياتي الرد على مثل هذه التصريحات ؟ وكيف يمكن ان يستقبل التوال كيار معقل الولايات المتحدة حول «نشط مصالح حلف الاطلسي الان على الكرة الارضية كلها» ؟ ان كل امر ولو لم يكن خيرا عسكريا ، يدرك بان هذه التصريحات ليست مجرد كلام ، بل تخفي وراءه مقنومات ومشاريع حربية ضد الاتحاد السوفياتي وحلاله ، ولهج لسياسة التوسع والهيمنة للامم المتحدة والامبريالية .

ويتم بناء القوات المسلحة الامريكية بزوج هذه المبادئ العدوانية وبمقتضى الخطة العسكرية التي تتضمن الحاق ضربات وقائية بالمدن المحتل ، اذ ينفذ برنامج القضاء منظومة الجبوجوات الصناعية (اكتوبر) الى امداد البحري الامريكي القوات الاستراتيجية المتزودة بصواريخ «ترايدنت-٢» الجديدة . ولتتم تجارب الصواريخ

التي يبلغ مدى تحليتها ٢٦٠٠ كيلومتر والتي اعدت لشنها لسلح الجيش الامريكي . ويشرف على الانتهاء تصميم الرؤوس ذات الشفحات النووية التي تنفوق على سابقتها ، اي صواريخ «مينيتين» العابرة للقارات ، ويجري بنشاط اعداد السلاح المصيب بالجملة والمعامل على اساس المبادئ الجديدة .

وتتوي الولايات المتحدة في الوقت نفسه صنع انظمة جديدة من الاسلحة المتوسطة المدى المخصصة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية وكذلك تقديمها الى حدود الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية . وتنتج النية الى توزيع ٦٠٠ صاروخ تقريبا من الصواريخ الموجهة والبلستيةكية «بيرشينج-٢» .

وتتخذ هذا المخطط ان يتم استكمال ١٥٠٠ قطعة من الوسائل الامريكية الامامية والوسائل المائلة لبريطانيا وفرنسا التي تستطيع التوصل الى اراضي الاتحاد السوفياتي فحسب ، بل سيتجبر الوضع الاستراتيجي في اوروبا لصالح حلف الاطلسي . وبذلك سيكون وضع الولايات المتحدة مفضلا على وضع الاتحاد السوفياتي ، كما سيحيز ازدياد قدرة القوات النووية الاستراتيجية الامريكية الاتحاد السوفياتي الى القيام باجراءات معينة ردا على ذلك .

تقوم اوساط حلف الاطلسي بمحاولة تصوير مخطط توزيع الوسائل النووية المتوسطة المدى في اوروبا هذا بأنه «تسليح اضافي» و «جديد» للاسلحة . ولكن في الحقيقة تتجدد الخطر الاستراتيجية الامريكية وتزداد عدوانية . ووقفا لهذه الخطة تتغير انظمة الاسلحة التي هي على حد قول ليونيد بريجنيف عبارة عن لغم وضع تحت صرح السلام الاوروبي ، تحت قاعدته بالذات . ان تداد القوات المسلحة لحلف الاطلسي الذي قد تجاوز الان ثلاثة ملايين شخص ، ما زال يزداد ويتحسن نظام ادارتها والتضال بين مختلف اسلحة ، وعدا ذلك تتم اعادة تسليح جميع انواع القوات المسلحة بالسلح الجديد . وتتكون في اراضي الدول الاوروبية احتياطات هائلة من الاسلحة والمتاد لقوات الولايات المتحدة المخصصة لنقلها الى اوروبا اثنا ، ما يسمى بالحالات المتأزمة وتكون القدرة القتالية لسلح النقل الجوي وقوات الانزال الحربية .

وليست اوروبا مكانا استثنائيا ، اذ يتزايد وجود الولايات المتحدة العسكرية في اليابان . ويبحث حلف الاطلسي امكانية تقديم الاسلحة المصرية الى الصين ، ويشجع بكن على الاستعدادات العسكرية التي تستهدف الدول المجاورة .

وتتخذ في الشرق الاوسط تحت اشراف الولايات المتحدة محاولة تشكيل حلف عدواني جديد تشترك فيه اسرائيل ومصر وبعض الدول الاخرى . ويجري على قدم وساق تنظيم «طليق الرد السريع» بنية لك جندي بخصم للقيام «بوقائف التاويق» ويرابط اسطول الولايات المتحدة في المحيط الهندي بغض النظر من احتياج دول تلك المنطقة . اذن فان الوقائع تدل على ان حلف الاطلسي والولايات المتحدة بالذات يزدان باستمرار تحت ستر الفلتر السوفياتي الحربي «الزومم لواتهما المسلحة الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي . ان القرارات التي تفرضا الولايات المتحدة على حلف الاطلسي ، تنطبق من حيث جوهرها من مذهب الاعتناء على القوة ، باعتبارها وسيلة رئيسية لنهج السياسة الامبريالية . ومثل هذا التطور لن يؤدي حتما الى زعزعة العلاقات المستقرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فحسب ، بل وكذلك الى عدم الاستقرار العام في العالم والهدام

ولعل ذلك يفرغ على افضل وجه تلك الاوساط المؤثرة في الولايات المتحدة وغيره من الدول الامبريالية التي تغالي في التماشي السلمي وتروبط بتسليح طبقتها بسخاا التسلح والسياسة العسكرية ان تلك الاوساط قد شنت في حينها «الحرب الباردة» . وكانت تعارض بصورة مسعورة الانفراج وتركز مطبقاتها واعمالها دوما على الحاق الضربة بوسائل الاتساع السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية . غير ان تلك الازمنة التي استطلعت فيها القوى

من كتاب



المداوية معاملة الشعوب الأخرى كيفما تشاء قد مضت وإلى الأبد .

ويجب أن يعرف أولئك الذين يريدون التوصل إلى امتيازات وتفوق عسكري ويلوحون بالأسلحة أنهم يمكن أن يعرفوا أيديهم بشدة . فإذا ما حوت بلدان حلف الأطلسي خلافا للمعاهدات السلمية والإرادة الحسنة للبلدان الاشتراكية ، أوروبا الغربية إلى متعلق للسلاح الاستراتيجي الأمريكي ، فسوف تواجه ردا حاسما ومقنعا من الجانب الآخر .

أن أوروبا متخمة بالأسلحة أكثر من أية منطقة أخرى في العالم ، بل متخمة أكثر مما يجب . ومنذ زمن بعيد فضحت ضرورة تخفيض مستوى مجابهة الكتلتين الرئيسيتين من القوات المسلحة . وهذه باعتقادنا مسألة يمكن حلها تماما . فلماذا لا نلجأ ؟ ذلك لأنه لا يزال يوجد في الغرب هوة يقعون مصالحيهم ومصالح الغير بقائيس مختلفة . ويعود إلى ذلك أيضا سبب مراوحة مباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا كل هذه المدة الطويلة كما يحدث ذلك في كثير من المباحثات حول نزع السلاح .

- ٣ -

يقترح الاتحاد السوفيتي كما أكد ذلك من جديد الرقيق بريجنيف أن تبحث في ندوات معنية بمجموعة مسائل الانزعاج العسكري بكاملها ، والتوصل إلى اتفاقيات تكمل كل منها الأخرى . وليست ثمة أنواع من الأسلحة والمسائل العسكرية التي يريد الاتحاد السوفيتي إبعادها عن إطار التسوية بشرط أن البلدان الأخرى تتمسك بمثل هذا الموقف .

يجب أن تتحقق الخطوات الواقعية لتخفيض وتحديد القدرة العسكرية للدول ، براينا ، في أن واحد مع اتخاذ إجراءات للتقليل من خطر نشوء نزاع بحري نووي أو غير نووي ، ولعاقبة القيام باعتداء مفاجئ .

وسيمكن ذلك من الزيادة من ثبات سير التعاون بين الدول وتمهيد الظروف لاتخاذ قرارات ذات وزن أكبر كما نلوعا ، في مجال نزع السلاح .

أن الموقف الضعيف والسعي إلى خسوف العناصر الرئيسية للانزعاج العسكري في أوروبا هي من مميزات الاقتراحات السوفيتية التي أعلنها الرقيق بريجنيف في برلين . وهذه الاقتراحات دليل مقنع على جبنه للسلم وإرادته الحسنة . كما أنها تظهر في الوقت نفسه صلابه مواقف الدولة السوفيتية على الصعيد الدولي وتفتحها بقوتها وإمكاناتها .

لقد أعلن الرقيق ليونيد بريجنيف الاستعداد لتخفيض كمية الوسائل النووية المتوسطة المدى لمعارضة مع الكمية الحالية من هذه الوسائل بوزن في المناطق الغربية من بلادنا . بشرط ألا نوزع في أوروبا الغربية كمية إضافية من الوسائل النووية الأمريكية المتوسطة المدى إلى تغيير الوضع الاستراتيجي في أوروبا . نقصد التقليل من كمية الوسائل النووية السوفيتية وتغطية قوة شحناتها النووية .

يبدو أنه لو إرادت حكومات بلدان حلف الأطلسي المباحثات حول مسائل السلاح المتوسط المدى لكان من الطبيعي ، أن نهتم باقتراح الاتحاد السوفيتي . وأن نحدد الأساس المحتمل للمباحثات ولكن ذلك لم يحدث . فقبل أن نخطب الرقيق ليونيد بريجنيف طالبات الولايات المتحدة بصورة قاطعه بالا بغير حفاظها القرارات المعدة الخاصة بتوزيع الوسائل النووية الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا .

أن نأخذ الولايات المتحدة وساسة أوروبا الغربية الذين يؤيدون مشروعهم لإيقولون ، عند تخطيط توزيع الوسائل النووية الجديدة في أوروبا أنه إذا ما استخدمنا أعضائها بعد توزيعها ، فسنتواجب في أعمال جواربه تتخذ فيما بعد وستوجه هذه الأعمال ضد بلدان أوروبا الغربية المعنوية كذلك . وهكذا نزيد من تفتيح تحقيق تلك المخططات الخطيرة على أوروبا الغربية الذي يمكن التهرب منه لأن الاتحاد السوفيتي « لن يستعمل » كما قال الرقيق ليونيد بريجنيف - السلاح النووي إنداء ضد الدول التي ترفض اقتراح مثل هذا السلاح والحيول عليه ولا تؤيدها في أراضيها .

ويتم تضليل الرأي العام الغربي فيينا بخص مسألة هامة أخرى . فإن كمية الوسائل السوفيتية

المتوسطة المدى الموزعة في مناطق الاتحاد السوفيتي الغربية تقارن مع عدد الوسائل الشبيهة التي تملكها بريطانيا وفرنسا وحدهما بينما تحذف من الحساب عن عمد مئات الحملات الأمريكية للوسائل النووية الموزعة على متن حاملات الطائرات المتحركة دوما قرب أراضي الاتحاد السوفيتي والموجودة كذلك في القواعد الغربية لبلدان حلف الأطلسي الأوروبية . وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار كل الوسائل المنظمة إلى نظام القواعد الامامية والمخصصة لأبوابه أهداف في أراضي الاتحاد السوفيتي ، فستظهر صورة مختلفة تماما لتلك التي تصورها الدعاية الغربية . ويشير ذلك قلقتا المبرر في الوقت الحاضر .

يتم خداع آخر للرأي العام ، فسوف لن تبحث في دورة مجلس حلف الأطلسي التي ستعقد في كانون الأول (ديسمبر) القادم مخططات تبديل الأنظمة التي تشجع الولايات المتحدة بها في أوروبا ، بالنظر جديدة ، بل سيعالج مشروع التغيير الكمي والنوعي للوسائل النووية الأمريكية المرتبطة في هذه المنطقة والمخصصة لحل مسائل استراتيجية .

أن الرغبة في تصوير مخططات حلف الأطلسي المدواية بأنها مشروع «التجديد» و «إجراء جوي أرغامي» تدفع رجال ذلك الحلف إلى تشويه الواقع وتشويه معنى الاقتراحات السوفيتية حول تخفيض الأسلحة النووية المتوسطة المدى .

ولا بد أن يذهل المرء مدى التصرف ، الذي يفسر به أكبر مسئول الغرب ليس أعمال الاتحاد السوفيتي الماضية والحاضرة من أجل زيادة قدرته الدفاعية فقط ، بل كذلك نواياه .

صحيح أنه يجري في الاتحاد السوفيتي تجديد الوسائل النووية المتوسطة المدى التي ظلت بين أسلحته خلال عشرات السنين . ولكننا لم نزد أبدا في الأعوام العشرة الأخيرة كمية حاملات الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموجودة في أراضي القسم الأوروبي من الاتحاد السوفيتي ولو بصاروخ واحد وطائرة واحدة ، بل أصبح عددها أقل مما كان كما انخفضت قدرة شحناتها النووية .

أن الاتحاد السوفيتي الذي تحده الرغبة الحقيقية في ضرب مثال الانتقال من الأقوال إلى الأعمال ، اتخذ بعد التشاور مع حلفائه ويلوح الاتفاق معهم

أقروا بتخفيض عدد القوات السوفيتية في ألمانيا الديمقراطية من جانب واحد . ففي الأشهر الأثنى عشر المقبلة سيورد إلى الاتحاد السوفيتي حوالي ٢٠ ألف عسكري سوفيتي والف دبابه وعدد معين من المتاد العسكري الآخر . أن كل مره يدرك ماذا يعني إجلاء مثل هذه القطاعات الكبيرة من القوات المسلحة من المنطقة التي تتجابه فيها القوات المسلحة للجانبين بصورة مباشرة .

أن الاوساط القيادية لحلف الأطلسي ، تتصرف بأن هذا القرار كان مفاجئا تماما بالنسبة لها وتسمى إلى التقليل من أهميته بآية وسيلة .

غير أن أولئك الذين يحاولون عينا التقليل من أهمية القرار السوفيتي يقعون في تناقض مع أنفسهم . فقبل لفترة وجيزة وحسا . مثل حلف الأطلسي في مباحثات فيينا لكي يسحب الاتحاد السوفيتي من أوروبا الوسطى ٦٨ ألف عسكري و ١٧٠٠ دبابة ، بينما تسحب الولايات المتحدة الأمريكية ٢٩ ألف عسكري و ٩٠ دبابة .

الثابت للمساواة والامن المتبادل . وإذا ما انتقل أحد أن تجري عملية تخفيض القوات المسلحة في أوروبا في المستقبل على حساب الاتحاد السوفيتي وحلفائه فقط فإنه يرتكب خطأ جسيما .

إننا نلوي إجراء مباحثات مع البلدان الغربية بما في ذلك البلدان الأوروبية على أساس المساواة فقط . لقد تقدم ليونيد بريجنيف باقتراحات ذات أهمية كبيرة حول مواصلة توسيع الإجراءات التي تليد الثقة في أوروبا . وتنطلق هذه الإجراءات من الوثيقة الختامية للمؤتمر الأوروبي العام . وتلج الاتحاد السوفيتي كخطوة أخرى نحو الانضمام إلى التسليح ، ألا يجري كلا الجانبين تدريبات عسكرية يشترك فيها أكثر من ٤٠-٥٠ ألف شخص ، وأن يخيرا بعضهما البعض عن إجراء تدريبات وإسبا للقوات البرية بشهر واحد قبل بدايتها لا يلائنا أسابيع ، إذا اشترك فيها ٢٠ ألف شخص ١٥ ألفا . وعن تحركات القوات البرية التي يتجاوز عددها ٢٠ ألف شخص . أن تنفيذ الاقتراحات المذكورة سيكمل بصورة جوهريه الانزعاج من حيث ضمان أمن الجانبين وتعميق الثقة بينهما .

ومن الطبيعي أن تقلل سارية الفعل الاقتراحات الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية حول الإخلاء عن المناورات الحربية الجارية والضخمة الجارية على مقربة من المياه الإقليمية للدول الأخرى التي اشتركت في المؤتمر الأوروبي العام .

وهل من الممكن التفكير بالثقة عندما يتم توسيع نطاق مناورات القوات كما يفعل ذلك حلف الأطلسي في أوروبا ، إذ يشترك في مناورات قوات الحلف مئات الألوف من العسكريين من جميع أنواع القوات المسلحة . ويجرب اتحاضا عدد هائل من الأسلحة المختلفة . ولكن من مثل هذه المناورات نطاق استراتيجي ، وهي تستهدف اتفاق العمليات الحربية ضد الدول الأعضاء في معاهدة وأوشو .

أن الاتحاد السوفيتي على استعداد - كما قال الرقيق بريجنيف - لبحث الكسار أخرى تستلزم زيادة الثقة بين الدول وتقليص خطر نشوء الحرب في أوروبا . وأننا نستعد كذلك للشروع بعد أن تصبح معاهدة «سالت» - سارية العمل ، في إجراء المباحثات الهامة حول معاهدة «سالت» - ٣ . ووالق الاتحاد السوفيتي على أن تناقش فيها إمكانية تحديد الأسلحة المأثرة للقطاعات وكذلك أنواع أخرى من الأسلحة مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المرتبطة بذلك .

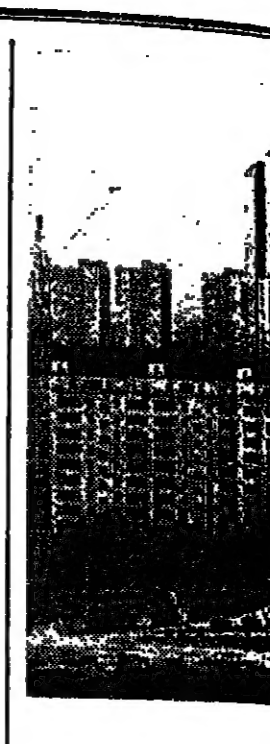
أن الحق مع أولئك الساسة السوفوليين وأمثالهم في الغرب أيضا ، الذين يعتبرون الاقتراحات السوفيتية المعروضة في خطاب الرقيق بريجنيف في برلين ، قد أحدثت وضعا جديدا من جوانب عديدة ورسمت مخططا جديدا تمهيدا للانزعاج العسكري في أوروبا .

وإذا ما كانت لدى الغرب الرغبة في بلوغ الاتفاق ، فيتطلب أساسا جدي لذلك ، خلق ظروف واقعية للتقدم بسرعة . على البلدان الغربية أن تترك على المبادرات السوفيتية .

أن أولئك الذين يرسمون الآن النهج السياسي للولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى الأعضاء في حلف الأطلسي ، إذا ما صرفوا النظر عن إمكانية بلوغ الاتفاق حول الانزعاج العسكري الواقعي وضمان مستقبل سلمي لأوروبا وفضلوا محاربة فرض إرادتهم من موقف القوة وبس «الحرب الباردة» على سياسة الاتفاق الشريف والنقمة المتبادلة فسيحصلون مستوية كبيرة أمام شعوب بلدانهم والبلدان الأخرى .

أن الاتحاد السوفيتي ينتهج بشفافية واستمرار سياسة سلمية . ولكنه يفضل إلى الإخذ بالحسبان بأن هناك في مختلف مناطق العالم قوى تمهنا زيادة حدة التوتر وسباق التسليح . وأنه «توجه أوساط نييت مخططات عدوانية ، ولذلك تتجارب نوعيته قواتنا مع متطلبات الزمن دوما كسبا أيضا على استعداد دائم لرغ أي معنت بصورة حاسمة .

أن جنود الجيش والإسطول المائتين حول الحرب ولجنه اللينينية كسالمير المواطنين السوفوليين يستحسنون بالإجماع المبادرات السلمية الجديدة التي تقدم بها الرقيق ليونيد بريجنيف ويؤيدها كل التأييد . ويستعد الشعب السوفوليين من تلك المبادرات بفضل حكتتها وبغنى أفكارها وعدالتها . قوة وعاشا لتحقيق المهام العظيمة لبناء الشيوعية



## رسود العيد

يذكر السوفوليين في أيام الأعياد أنهم في أوروبا ، إذ يشترك في مناورات قوات الحلف مئات الألوف من العسكريين من جميع أنواع القوات المسلحة . ويجرب اتحاضا عدد هائل من الأسلحة المختلفة . ولكن من مثل هذه المناورات نطاق استراتيجي ، وهي تستهدف اتفاق العمليات الحربية ضد الدول الأعضاء في معاهدة وأوشو .

أن الاتحاد السوفيتي على استعداد - كما قال الرقيق بريجنيف - لبحث الكسار أخرى تستلزم زيادة الثقة بين الدول وتقليص خطر نشوء الحرب في أوروبا . وأننا نستعد كذلك للشروع بعد أن تصبح معاهدة «سالت» - سارية العمل ، في إجراء المباحثات الهامة حول معاهدة «سالت» - ٣ . ووالق الاتحاد السوفيتي على أن تناقش فيها إمكانية تحديد الأسلحة المأثرة للقطاعات وكذلك أنواع أخرى من الأسلحة مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المرتبطة بذلك .

أن الحق مع أولئك الساسة السوفوليين وأمثالهم في الغرب أيضا ، الذين يعتبرون الاقتراحات السوفيتية المعروضة في خطاب الرقيق بريجنيف في برلين ، قد أحدثت وضعا جديدا من جوانب عديدة ورسمت مخططا جديدا تمهيدا للانزعاج العسكري في أوروبا .

وإذا ما كانت لدى الغرب الرغبة في بلوغ الاتفاق ، فيتطلب أساسا جدي لذلك ، خلق ظروف واقعية للتقدم بسرعة . على البلدان الغربية أن تترك على المبادرات السوفيتية .

أن أولئك الذين يرسمون الآن النهج السياسي للولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى الأعضاء في حلف الأطلسي ، إذا ما صرفوا النظر عن إمكانية بلوغ الاتفاق حول الانزعاج العسكري الواقعي وضمان مستقبل سلمي لأوروبا وفضلوا محاربة فرض إرادتهم من موقف القوة وبس «الحرب الباردة» على سياسة الاتفاق الشريف والنقمة المتبادلة فسيحصلون مستوية كبيرة أمام شعوب بلدانهم والبلدان الأخرى .

أن الاتحاد السوفيتي ينتهج بشفافية واستمرار سياسة سلمية . ولكنه يفضل إلى الإخذ بالحسبان بأن هناك في مختلف مناطق العالم قوى تمهنا زيادة حدة التوتر وسباق التسليح . وأنه «توجه أوساط نييت مخططات عدوانية ، ولذلك تتجارب نوعيته قواتنا مع متطلبات الزمن دوما كسبا أيضا على استعداد دائم لرغ أي معنت بصورة حاسمة .

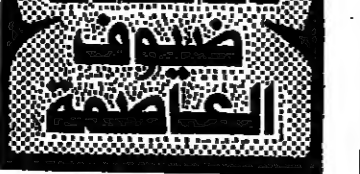
## هل تعلم ؟

\* أن حديقة الحيوان في موسكو هي من أقدم الحدائق في البلاد حيث أسست عام ١٨٦٤ ؟

\* وأن أكثر من ٧٠ نوعا من الحيوانات يقطن هذه الحديقة ويبلغ مجموعها الكلى أكثر من ثلاثة آلاف ؟

\* وأنه قد زار الحديقة في عام ١٩٧٨ أكثر من ثلاثة ملايين شخص ؟

\* وأن ٢٧٠٠ سفيرة استطلاعية وأكثر من ألف سفيرة مدسوسة تنظم إليها كل عام ؟



(عناوين وهواتف)

- مكتب خدمات التوزيع - شارع غوركي ٢٠٢ ٩٩ ٩٢
- أيرولوت ٢٤٨ ٢٨ ٧٧
- مكتب المتولين المركزي في موسكو - شارع بوشينسكايا ٢٩٤ ٤٧ ٩٥
- الاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية - شارع كالينين - دار رقم ١٤ ٢٩٠ ٩٩ ٢٢
- الاتحاد جمعية الصليب الأحمر والأهلال الأحمر - تشيريووشكينسكي - دار رقم ١٣٦ ٥٧ ٢٩
- مجلس التعاون الاقتصادي (سيف) شارع كالينين - دار رقم ٥٦ ٢٩٠ ٩٩ ١١
- اللجنة التنظيمية للاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٠ في موسكو - لاسك كوستياشكي دار رقم ١٣ ٢٠٩ ٢٦ ٤١
- المكتب المركزي للسياحة في موسكو - شارع غوركي دار رقم ١ ٢٠٢ ٦٤ ٦٢
- إدارة الحسابات المالية للاتحاد سيريولسكي لال دار رقم ٨ ٣٢٢ ٥٣ ٠٠
- إدارة العمليات التجارية - شارع بوشين ٢٩٢ ٠١ ٧٧
- إدارة التامين الحكومية للاتحاد - شارع ياكوبينسكايا - دار رقم ١٢ ٣٢١ ١٦ ٧٧
- مستوصف التوزيع (سالي) لاسك فروزينسكي - دار رقم ٣ قرب محطة مترو «نيكولوسكايا» ٢٠٤ ٤٢ ٩٦
- فرقة التجارة والصناعة السوفيتية - شارع كوبيشيف دار رقم ٩ ٢٢١ ٠٨ ١١
- مقالات ميروفا - دار رقم ٩ روستوفسكايا ٢٤٧ ٠٦ ٦٣
- رقم ١٢ - شارع سكة ١٨١٢ - بناية رقم ١١٧ ٤٢ ٣٠
- رقم ٢١ - بولشاياف دوروفولوسكايا - بناية رقم ٢١٢ ٧٠ ٩٩
- فرع بنك التجارة الخارجية - شارع بوشين - دار رقم ٩ ٢٢١٨٥٤



\* احتل ممثل الرأي العام السوفيتي باليد الوثي ليرتان وإشار الأكاديمي يوريس ريباكوف ، عند افتتاحه الحفل إلى أن السبعين السوفيتي واليوناني قد تبيد ذكرى الجنود السوفيت الذين أصاب صداقتهم ، الممتدة الجرد في أعقاب التاريخ ، بالم في سنى الضلال عدوها المشترك - الناعية البترية .

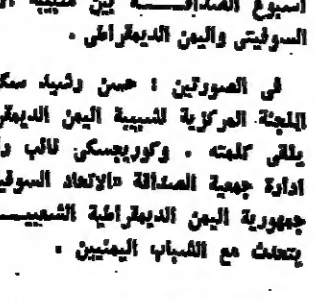
واكد لوتيس باليساريس الثالث بالاعمال اليوناني في الاتحاد السوفيتي في كلمت الاممية الكبيرة للزيارة التي قام بها للاتحاد السوفيتي مؤخرا كارامانليس رئيس وزراء اليونان ، بالنسبة لتطور العلاقات اليونانية-السوفيتية الااا .

\* احتل لشعة الجمعية السوفيتية



في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٩ جرى في دار الصداقة بوسكو لقاء مع وفد الشبيبة من جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية الذي ساهم في اسبوع الصداقة بين شبيبة الاتحاد السوفيتي والصين الديمقراطية .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .



في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

للصداقة مع الشعوب الايطالية باليدس الوطني لجمهورية زامبيا-يوم الاستقلال - كوريلوف ، نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي-التساروة عند افتتاحه الحفل التكرس للعيد الوطني لجمهورية الاتحاد السوفيتي .

وعبر ميرال هينترتير سفير النمسا في الاتحاد السوفيتي من القة في ان العلاقات المتعمدة الجوانب بين البلدين سوف تنمؤ وتنوع لمصلحة الشعبين النمساوي والسوفيتي .

\* اقيم حفل مركزس للعيد الوطني التركي-يوم اعلان الجمهورية . وقال عليم كسكوف سكرتير إدارة اقتصاد الكتاب السوفيت عند افتتاحه الحفل ان العلاقات بين بلدينا تتطور بنجاح في السنوات الاخيرة عل المستوى الحكومي والشعبي وتحدث في الاحتلال مرمم الاتات مشترك المسطرة التركية في الاتحاد السوفيتي .

\* سم لناه يمين ممثل الرأي العام السوفيتي وسياح من كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان والمانيا الديمقراطية وامريكا وفرنسا الغربية ويطاليا وتشيكوسلوفاكيا .

\* سم لناه يمين ممثل الرأي العام السوفيتي وسياح من كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان والمانيا الديمقراطية وامريكا وفرنسا الغربية ويطاليا وتشيكوسلوفاكيا .

\* سم لناه يمين ممثل الرأي العام السوفيتي وسياح من كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان والمانيا الديمقراطية وامريكا وفرنسا الغربية ويطاليا وتشيكوسلوفاكيا .



في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

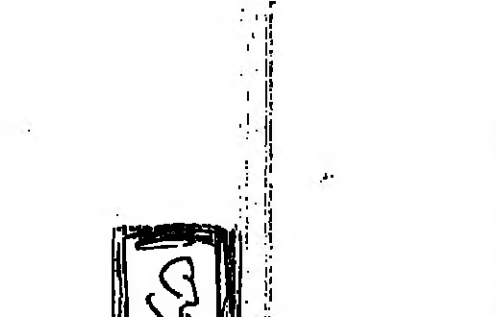
في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .



في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .

في السوفوليين : حسن رشيد سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الصين الديمقراطية يلقى كلمته . وكوريجسكي نائب رئيس إدارة جمعية الصداقة للاتحاد السوفيتي- جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية - يتحدث مع الشباب الصينيين .







